

# محنة الأكرار

السلام عليك يا أبا

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 8 صفر الخير ١٤٤٣ هـ

## مركز السيدة زينب عليها السلام الجراحي للعيون نتائج طبية مبهرة



خير المفاتيح

«خير مفاتيح الامور الصدق، وخير خواتيمها الوفاء»

الإمام علي السجاد (عليه السّلام) - بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ١٦١



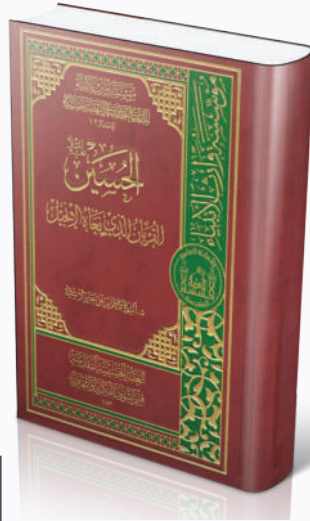
تساؤلات حول..  
الانتخابات القادمة وفُرص التغيير

48



الإخلاص والنية في تربية الأبناء

56



32



العتبة الحسينية المقدسة  
ترعى مشروعاً ريادياً لدعم المرأة

10



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

مركز السيدة زينب ع الجراحي للعيون  
أول مركز تَخْصِي للعمليات الدقيقة في جراحة  
الشبكية والقرنية

16

(١٠٠٠) كاتب مسرحي  
أول ملتقى تنظمه العتبة الحسينية يفتح  
أفاقاً للمسرح الحسيني

22

مديرية المرور العامة في كربلاء:  
دعم كبير وتنسيق عالي مع العتبة الحسينية في  
الزيارات المليونية

38

الصحابي الجليل رُشيد الهجري رضوان الله عليه  
الرافض للظلم والطفبان في زمن يصعب  
قول الحق فيه

50

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير  
حسين النعمة

مدير التحرير  
علي الشاهر

هيئة التحرير  
حيدر عاشور  
ضياء الاسدي

المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
حسنين الزكروطي  
أحمد الوراق  
فلاح حسن

التصميم والاعراف الفني  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الاشراف اللغوي  
عباس الصباغ

الارشيف  
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني  
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير  
رسول العوادي - صلاح السباح  
حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - خالد النجار  
سعيد زميزم - حسين فرحان  
حين ابو نادر - ضياء ابو الهيل

لا صوت يعلو على صوت الأربعين في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، هذا ما خططت له مدينة كربلاء المقدسة بلسان المرجعية الدينية العليا وتنفيذ العتبات المقدسة. وهذا ما يقوله اليوم الملايين من الموالين في أنحاء العالم الذين يقفون صفاً واحداً وراء تعليمات المرجعية الدينية وعتباتها المقدسة، وهم يتخذون كل الإجراءات الكفيلة بضمان أمن وسلامة الزائرين الوافدين إلى كربلاء كي يؤديوا مراسيم شعيرة زيارة الأربعين الخالدة جنباً إلى جنب مع أشقائهم في العقيدة والمذهب.. حيث لا فرق بين عراقي وفارسي، وعربي وعجمي بين غني وفقير الكل سواسية غايتهم أداء الشعيرة ومواساة عقيلة الهاشميين وجبل الصبر زينب (عليها السلام).

وكل ما عدا ذلك لن يكون في ارض كربلاء؟!، سيكون مرفوضاً من جموع المؤمنين؛ لأنه خروج على تعاليم المرجعية الدينية والخروج عن منهج الزيارة التي أسس لها أوصياء آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين. واختراقاً لإجماع زوار زيارة الأربعين الذين دانوا في الأعوام الماضية بعض الممارسات التي تعد خطراً عليهم والبعيدة عن خط زيارة الأربعين، بخلق الفوضىّة التي نفضها من هم بعيدون عن اصل الزيارة تنفيذاً لمآرب دنيوية مشبوهة والتي أساءت ابلغ الإساءة للزائرين ولمدينة الإمام الحسين (عليه السلام).. ولكن العين الحسينية الساهرة كانت وستكون بالمرصاد لكل من يخالف خط زيارة الأربعين، لأن كربلاء وعتباتها المقدسة اشرف واطهر من تطلها الأيدي الأثمة.. وأرواح الزائرين من الضيوف وزوار الإمام الحسين (عليه السلام) أغلى من ان تزهد وتذهب هدرا لتحقيق مآرب شخصية ودنيوية.

• نقطة ضوء.. وتبقى المرجعية الدينية العليا تسائر الإنسانية ما كان وجود الإنسان.

حيدر عاشور

## أكثر من (3) مليارات تنفقها العتبة الحسينية المقدسة لمعالجة مرضى السرطان

العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تم انفاق أكثر من (3) مليارات دينار عراقي لعلاج المصابين بالسرطان خلال شهر واحد من الافتتاح التجريبي لمؤسسة وارث لعلاج الاورام». وبحسب الساعدي، فإن جميع الحالات المرضية تم تقديم الخدمات الطبية لها بشكل مجاني وعلى نفقة العتبة الحسينية المقدسة.

ويعد المستشفى الأضخم والأكبر في العراق لمعالجة الامراض السرطانية.

وتسعى العتبة الحسينية المقدسة الى توفير أفضل الخدمات الطبية للمرضى الذين يعانون من الاورام والامراض السرطانية، من خلال المستشفى وتوفير الجهد وعناء السفر للمرضى الذين يضطرون الى العلاج خارج العراق مما يجعلهم عرضة لعمليات النصب والاحتيال.

كشفت هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية عن حجم المبالغ التي انفقتها لعلاج المصابين بمرض السرطان في مؤسسة وارث لعلاج الأورام في كربلاء المقدسة، والتي تم تشغيلها في (8 اب / أغسطس / 2021).

وقال رئيس الهيئة الدكتور ستار الساعدي في حديث صحفي تابعته (الاحرار)، إنه «بدعم من قبل ممثل المرجعية الدينية



## ”ألق الحسين“ مهرجان سنوي للفن والمسرح الحسيني

المسرح الحسيني الاديب رضا الخفاجي، وقد حضر العرض المسرحي اسرة تحرير مجلة المسرح الحسيني الصادرة عن إعلام العتبة الحسينية المقدسة، حرصا منها على المشاركة في المهرجانات المسرحية وسعيا لتوثيق نتاجاتها الفنية والفكرية.



في ظروف استثنائية شهدت محافظة بابل انطلاق مهرجان ألق الحسين (عليه السلام) بدورته الرابعة تحت شعار: (الحسين ثورة الفكر والموقف والتضحية)، والذي نظمته مديرية تربية بابل قسم النشاط المدرسي، وضم المهرجان فعاليات وثمانية عروض مسرحية شاركت فيها فرق مسرحية من محافظات العراق: (البصرة كركوك والنجف الاشرف وميسان وواسط وبغداد).

وشهد المهرجان إقامة معارض فنية بين التشكيل والتجريد جسّد فنانونها بلونٍ فني احداثا من واقعة الطف وأبعادا من النهضة الحسينية المباركة، فيما كان افتتحت تربية بابل العروض المسرحية بمسرحية (المحارب المضطرب) كان آخرها عرضا مسرحيا (صوت الحسين) لمديرية تربية محافظة البصرة قسم النشاط الرياضي والمدرسي، لرائد

## تعزية ومجلس تأبين



مثل المرجعية الدينية العليا ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ووفد من العتبة الحسينية المقدسة يفدون الى النجف الاشرف معزين بوفاة المرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره)، وعلى صعيد متصل وبحضور ممثلي المرجع الديني الاعلى (دام ظله) أقامت العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان مجلس عزاء على روح فقيه أهل البيت (عليهم السلام) المرجع الحكيم (قدس سره) في منطقة بين الحرمين الشريفين في الـ ٣ من أيلول / سبتمبر الجاري.

## أجهزة طبية تدخل العراق لأول مرة



جهزت العتبة الحسينية المقدسة مؤسسة الوارث الدولية لعلاج الاورام في كربلاء بأحدث الأجهزة الطبية وبمواصفات عالمية رصينة، وتقنيات حديثة تضم أجهزة مهمة منها جهاز (السايكرون) الملحق بكافة المختبرات الخاصة بإنتاج وتحضير المواد المشعة، ومن الأجهزة التي تدخل العراق لأول مرة منها: جهاز (brachytherapy) بتقنية (HDR) والذي يعمل عن طريق المعالجة الكثيفة، وهي نوع من أنواع العلاج الاشعاعي الداخلي، الذي يكون اقل تأثيراً من الناحية الجانبية من علاج الاشعاع الخارجي، وخاصة سرطان العنق والرحم.



## دار اللغة والادب العربي) تبحث إمكانية الارتقاء بمجلة "دواة"

عقدت شعبة دار اللغة والأدب العربي التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة اجتماعاً تشاورياً في مقر الدار حضره ساحة الشيخ مازن التميمي مسؤول الدار والناشر العلمي لمجلة دواة المحكمة الخبراء الأكاديميين: كل من (أ. د علي هاشم طلاب شهد) من جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الإنسانية، و(أ. د كاظم فاخر حاجم وادي) من جامعة ذي قار كلية الآداب و (أ. د أحمد حسين عبد السادة عباس) من جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الإنسانية، وجاء الاجتماع ضمن سعي الدار الحثيث في سبل تطوير وإمكانية الارتقاء بالمجلة لدرجة المنافسة الاقليمية والعالمية، وكذلك للاطلاع على البرنامج الالكتروني الإداري للمجلة، وسياقات التعامل مع الباحثين بخصوص النشر العلمي، والموقع الالكتروني الجديد للمجلة.

وناقشت إدارة الدار سبل تطوير المجلة سعياً منها في جعل المجلة أكثر متانة ورصانة علمية، كما ناقشت سبل جعلها اقليمية وعالمية، وتم الاجتماع بجهود حثيثة بُذلت لعقدته وانجازه من قبل جناب (أ. م. د بشرى حنون محسن) من جامعة كربلاء كلية العلوم الإسلامية، وتم تبادل الآراء وطرح المقترحات والأفكار المستقبلية بخصوص النشر العلمي وسبل تطويره وإمكانية الارتقاء بالمجلة لدرجة المنافسة الاقليمية والعالمية.



## من أرشيف خطب الجمعة

### مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث..

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد المصافي في ١١/ جمادى الآخرة/ ١٤٣٥هـ الموافق ١١/٤/٢٠١٤م:

اولاً: أنبئنا ان هناك بعض المؤسسات والدوائر تحاول ان تضغط على بعض الناخبين على خلاف ارادته في ان انت عليك ان تنتخب كذا وكذا.. ممارسة ضغط.. انا هنا لا اتحدث عن قناعة الناخب بل بالعكس نحن نريد قناعة الناخب لكن ان لا يمارس عليه ضغط .. عليك ان تنتخب الجهة الفلانية والشخص الفلاني. الناخب الذي يتعرض الى هكذا ضغط واقعاً عليه ان يعرف شيئاً انه لا بد ان يمارس حق سيفتخر به غداً عندما يقول انا اخترت بمليء ارادتي .. وان لا يقول اني اخترت لأن فلان قد ضغط عليّ .. وانما ان يمارس هذا الدور بكل اختيار وبكل قناعة .. واي التزام خلاف ذلك فهو التزام باطل. المهم هذه الحرية في الاختيار لا بد ان لا تُسلب منك تحت أي طائلة كانت ..

ثانياً: نحن الان نريد ان نتخب .. لاحظوا اخواني هؤلاء الذين جاؤوا الى الترشيح لا بد ان لكل منهم ماضي ولا بد ان يكون معروفاً بخلفية معينة .. ماضي الانسان مهم جداً في الاطمئنان للقادم من

الأمر الاول :

حول موضوع الانتخابات ..

طبعاً هذا التنافس على خدمة البلد لا شك انه امر صحي ولو استعرضنا الان جميع الاخوة الذين رشحوا للانتخابات ونسائل كل واحد منهم وهو حجة على نفسه نقول له لماذا رشحت؟ فإذا كانت الغاية والنية الذي هو يعرفها قبل غيره خدمة البلد لا شك ان هذا امر صحي.. معنى ذلك ان هناك كمية كبيرة من الناس تريد ان تخدم البلد الذي يفوز او الذي لم يفز باعتبار هؤلاء سعوا فعلاً لخدمة البلد..

سبق وذكرنا اكثر من خطبة متدرجة في أن ضوابط الموجودة للإخوة الذين يريدون ان يرشحوا هم يعرفونها ..

ونحن الذين سنقوم بعملية الاقتراع سننتخب ..

كثير من الاخوة حقيقة يسألون .. من نتخب؟

هذا السؤال ينشئ من حرص الناس على اداء هذه المسؤولية الوطنية وممارسة هذا الحق الذي يملكه كل منا.. في هذه النقطة احب ان اعرج على اشياء :



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٤٣٣)  
١٧ / جمادي الآخرة / ١٤٣٥هـ الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠١٤

اخواني بعض المسؤولين يحاول ان يعطي اخاه مثلاً مسؤولية في دائرته او ابن عمه او اقربائه مسؤولية .. ماذا سيحصل ان هذا الاخ او ابن العم لو اساء لا يجراً على محاسبته لأنه ستكون مشكلة عائلية وبالنتيجة سيغض النظر واذا غض النظر ستكبر الحالة ولا يمكن ان يسيطر عليها..

الانسان لا يكون ضيق النظر ازاء هذه المهمات.. هذا المنصب ليس لك بعنوانك الشخصي ، هذا المنصب امانة في عنقك بالأصوات التي اوصلتك والاصوات لا تقول لك جئ بقريبك او ابن عمك .. الاصوات التي جاءت تقول لك نحن لا زلنا نتظر اين الخدمة واين التفاني في خدمة البلد ..

من الصفات الاخرى ان يكون قليل السفر الا للضرورات.. اخواني يجب ان يكون هناك تمحيص في الاختيار اذ لا بد ان نكون نحن جديدين في قضية الاختيار.. استشير من تثق به بحيث يعطيك المشورة.. ولا يؤثر على القرار وانما يعطيك المشورة .. الانسان عندما يكون جدي وهذا المشروع مشروع مهم والانسان يريد ان يغير .. يقول لا اعرف كيف اغير..

الانسان مثلاً يريد ان يبن بيتاً يقول لا اعرف .. أتبقى بدون بيت او تستشير شخصاً او اثنين او اكثر يحاولوا ان يساعدوك

سلوكه.. عندما ارى ان هناك انسان بحسب ماضيه مجموعة من الصفات عنده .. مثلاً ان هذا عنده حرص على استثمار الوقت في خدمة البلد وليس انساناً لعبواً وليس انساناً مشاغباً وانما عنده حرص في استثمار الوقت لخدمة البلد.. ان يكون انساناً مفكراً يعطي لعقله مساحة من التفكير ولا يستسلم للجمود الذي قد يحصل وانما يبقى يحرك العجلة ما دام هناك عمل ينتظره.. لا يقبل بحالة الركود والجمود وحالة السكون وانما هو حريص فعلاً على استثمار هذا الوقت بشكل جيد.. من الصفات الاخرى ان يكون متفانياً في خدمة بلده والتفاني له علامات ان الانسان ليل نهار يفكر من اجل البلد وان يحمل هموم البلد وان يكون مستمراً لوقته بشكل جيد وان لا يكون مقرباً لعشيرته واقربائه واصدقائه على حساب غيره..

نحن عندما نتعصر ومعنى اتعصر أي اتعصر لمدينتي ولعشيرتي ولأقربائي وان ارى هؤلاء الذين اتعصر لهم افضل من الآخرين..

هذا خطأ وهو خطأ كبير وفاحش! وان لا ارى للآخرين كفاءة ونزاهة وقدرة الا عند عشيرتي واصدقائي وقرابتي.. هذا خطأ.. ماضي الانسان مهم في التعامل مع هذه الملفات.

في بناء البيت ..

الخيار لا بد ان نحسنه حسن الاختيار يقلل من المشاكل وحسن الخيار لا يأتي الا بالجديّة والفحص الدقيق.. انا امارس خيارى بإرادتي .. هذه مهمة مقدّسة ونبيلة وفيها امانة والامانة من الامور التي لا تعطى لكل احد وانما هذه الامانة تعطى لمن له ماض وخبرة وله مشاركات واضحة في الحفاظ على المصالح التي اريد ان اجعلها في رقبته..

هناك شخصيات مهمة تحافظ على مصلحة البلد اذا حدثت هناك مشكلة يحاول ان يطفأ هذه المشكلة واذا حدث هناك تشنّج.. عنده هذه الابوة التي يمارسها وفق الدستور والصلاحيات في سبيل ان لا يوسع شراً بل يحاول ان يلملم ويضمّد الجراح.. الناس تحتاج شخصيات بهذا المستوى وهؤلاء موجودون.. نعم نحتاج دقة في الاختيار والتشخيص وان شاء الله تكون خياراتنا ونأمل من الله تعالى ان تكون خياراتنا بمستوى المسؤولية والذين نختارهم ان شاء الله سيكونون بمستوى تحمل هذه المسؤولية الملقاة على عاتقهم..

الأمر الثاني :

يتعلق باخلاقية المهنة ومقصودي من اخلاقية المهنة اخواني نحن بخلاء في الاخلاق وحقيقة هذه مشكلة بل يريد البعض منا ان يحمل الاخرين مشاكله الخاصة..

مثلاً الموظف في الدائرة في اثناء وقت دوامه هذا الوقت ليس لك شخصاً بل هذا الوقت هو حق الناس وحق الدولة .. اذا فرّطت فيه تكون خائن للوقت وتؤثر على الاخرين فاذا انت تأتي في التاسعة ولم تتناول الافطار في البيت وقد يكون عندك مشكلة ولا تجعل احد يدخل اليك الا ان تستقر ويستقر مزاجك ثم بعد ذلك اذا دخل عليك المراجع تنهر به وبكلام قاسي وهذا انسان ضعيف وتطرده ..

اقول حذاري لا تنزلق الى هذه الهاوية هاوية انعدام اخلاق المهنة.. الخلق محبب والخلق هو الذي يعطيك الرفعة لا اموالك ولا شكلك ولا هذه العنجهية .. اخلاقك هي التي تعطيك المهنة وقد تكون انت غداً تحتاج ان تراجع الدوائر ..



حذاري.. لا تنزلق الى هذه  
الهاوية هاوية انعدام اخلاق  
المهنة.. الخلق محبب والخلق  
هو الذي يعطيك الرفعة لا  
اموالك ولا شكلك ولا هذه  
العنجهية .. اخلاقك هي التي  
تعطيك المهنة وقد تكون انت  
غداً تحتاج ان تراجع الدوائر..



نرجو من الاخوة ان يراجعوا انفسهم عندما يمارسوا هذا العمل رفقاً بالمراجعين والناس التي تفد اليك لتتنجز هذه المهمة .. ليس ذنب الاخرين ان مزاجك غير جيد.. انت لا بد ان تترك المشاكل الخاصة بك وعند وقت الدوام تنزع كل مشاكل وتفرّغ نفسك لخدمة الناس فانت تاخذ اجر مقابل هذا ستكون سارقاً للمال اذا لم تفي بهذا الوقت عرفاً وشرعاً وقانوناً ..

وايضاً الكلام للدوائر المعنية الرجاء ان هؤلاء الموظفين يدخلون دائماً في دورات لتلقين كيفية السلوك.. اذ لا بد ان اعرف الوظيفة وتعلّمني ماذا سأفعل في هذه الدائرة من المبدأ الى المنتهى .. فهذا على عهدة الدوائر المعنية .. ويا حبذا لو يلتفت لذلك لأن هناك مشاكل كثيرة يقع فيها الانسان الذي ليس عنده احد تجده يدخل الى الدائرة يستلمه هذا بالصياح وذاك بالزعيق وهو لا حول ولا قوة الا ان يدعو الله تعالى ان يقضي حاجته حتى لا يرى هذه النماذج امامه..

مساعدة الناس والخلق الطيب هذا امر مستحسن وغاية في الثبّل..





# فَتَاوَى

سَمِعْنَا مِنْ جَمْعِ الدِّينِيِّ أَيْ بِنَا لِدِّ الْعِظَمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

## الماء المطلق ١-٢-٣

- كما لو مزج بالصبغ الأحمر مثلاً قبل وقوع الدم فيه - فالأحوط لزوماً الاجتناب عنه حيثئذٍ، لأن العبرة بكون منشأ عدم التغير قاهرية الماء وغلبته بما له من الأوصاف التي تعدّ طبيعياً له لا أمراً آخر .

مسألة ٣٤: إذا فرض تغير الماء الكرّ بالنجاسة من حيث الرقة والغلظة أو الخفة والثقل أو نحو ذلك من دون حصول التغير باللون والطعم والريح، لم يتنجس ما لم يصر مضافاً.

مسألة ٣٥: إذا تغير لون الماء الكرّ أو طعمه أو ريحه بالمجاورة للنجاسة فلا يترك الاحتياط بالاجتناب عنه، لا سيما في مثل ما إذا وقع جزء من الميته فيه وتغير بمجموع الداخل والخارج.

مسألة ٣٦: إذا تغير الماء الكرّ بوقوع المتنجس فيه لم ينجس، إلا أن يتغير بوصف النجاسة التي تكون للمتنجس، كالماء المتغير بالدم يقع في الكرّ فيغير لونه فيصير أصفر، فإنه ينجس.

مسألة ٣٧: يكفي في حصول النجاسة التغير بوصف النجس في الجملة، ولو لم يكن متحداً معه، فإذا اصفر الماء الكرّ بملاقاة الدم تنجس.

الماء المطلق إما لا مادة له، أو له مادة: والأول: إما قليل لا يبلغ مقداره الكرّ، أو كثير يبلغ مقداره الكرّ .

والقليل يفعل بملاقاة النجس، وكذا المتنجس على تفصيل يأتي في المسألة (٤١٥)، نعم إذا كان متدافعاً بقوة فالنجاسة تختص حيثئذ بموضع الملاقاة والمتدافع إليه، ولا تسري إلى المتدافع منه، سواء أكان جارياً من الأعلى إلى الأسفل، كالماء المنصب من الميزاب إلى الموضع النجس، فإنه لا تسري النجاسة إلى أجزاء العمود المنصب، فضلاً عن المقدار الجاري على السطح، أم كان متدافعاً من الأسفل إلى الأعلى، كالماء الخارج من الفؤارة الملاقية للسقف النجس، فإنه لا تسري النجاسة إلى العمود، ولا إلى ما في داخل الفؤارة، وكذا إذا كان متدافعاً من أحد الجانبين إلى الآخر .

وأما الكثير الذي يبلغ الكرّ، فلا يفعل بملاقاة النجس، فضلاً عن المتنجس، إلا إذا تغير بلون النجاسة أو طعمها أو ريحها تغيراً فعلياً أو ما هو بحكمه كما سيأتي.

مسألة ٣٣: إذا كانت النجاسة لا وصف لها، أو كان وصفها يوافق الوصف الذي يعدّ طبيعياً للماء، لم ينجس الماء الكرّ بوقوعها فيه وإن كانت بمقدار لو كان لها خلاف وصف الماء لغيره، وأما إذا كان منشأ عدم فعلية التغير عروض وصف غير طبيعي للماء يوافق وصف النجاسة



## العتبة الحسينية المقدسة ترعى مشروعاً ريادياً لدعم المرأة

تقرير: احمد الوراق. تصوير: مرتضى الاسدي

نظم مركز إعلام المرأة والطفل التابع لقسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع شعبة العلاقات النسوية في العتبة الحسينية المقدسة الملتقى الاعلامي النسوي الاول من نوعه تحت شعار: (العتبة الحسينية المقدسة .رائدة في دعم المرأة)، وتضمن الملتقى عدة فقرات عرفت بالعنوان الذي انطلق به، وكانت بمضامين تحاكي طبيعة الارتباط الروحي والمهني بنهج الامام الحسين (عليه السلام) الاصلاحية، وحول ضرورة تفعيل الدور التعاوني للمرأة في العتبات المقدسة والمزارات الدينية فيما بينهن من جهة، وتعاونهن لدعم دور المرأة في عموم المجتمع من جهة اخرى.

العتبة الحسينية المقدسة التصدي لهذه المسؤولية لتوضيح هذه الصورة، فتقرر إقامة هذا الملتقى الاعلامي الاول على ان يستمر بنسخه الثانية والثالثة ان شاء الله». من جهتها قالت مدير مركز اعلام المرأة والطفل (ايمان كاظم الحجيبي) في تصريح خصته لمجلة (الاحرار): «جاءت فكرة هذا الملتقى لعدة اسباب من ضمنها التعارف ما بين منتسبات العتبة الحسينية المقدسة وبين

ولمعرفة المزيد التقينا رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة عقيل الشريفي الذي تحدث قائلاً: «اصبحت قضية المرأة وكل ما يرتبط بها من قضايا الخاصة الرخوة التي يطعن فيها الاسلام بحكم ما يدور حول المرأة من بعض المظالم الاجتماعية نتيجة الاعراف والتقاليد المتوارثة التي لا تمت للإسلام بصلة، فكان من الأولى اليوم بمؤسسات مثل مؤسسة إعلام



وفي كل عتبة مقدسة هناك نشاطات متعددة في الجانب القرآني والديني والفقهية وسعي وجهد اعلامي في نشر معالم النهضة الحسينية، وكذلك الجانب الثقافي ايضا الذي ينزل الى مستوى الطفولة والنشء، لتربية النشء على معالم النهضة الحسينية ودروسها والعبر المهمة التي قد تبني شخصية الانسان بأن يكون متوازن النفس ومستقرا ايضا ويحمل الثقة التي كان يحملها ابناء الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه الذين اقدموا على قرارات الاختيار الصعب وهو اختيار جانب الامام الحسين (عليه السلام) بكل اطمئنان واستقرار.

واضافت: نحن اليوم نحتاج الى هذه الشخصيات التي تكون واسعة الذهن ومطلعة ايضا لنستمد القوة والعزة منها، هذا ما سنسلط عليه الضوء في هذه الورشة الاعلامية لتكون ايضا باذرة للتعاون بين العتبات والمزارات الدينية الاخرى وبين شعبها واقسامها النسوية.

بقية العتبات والمزارات الدينية الاخرى خصوصا ونحن مقبلون على زيارة الاربعة نحتاج ان يتم عقد صيغة تعاون بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة الاخرى، وذلك عن طريق إنشاء مجموعة على احدى تطبيقات التواصل الاجتماعي لغرض نشر وتوزيع المواد الإعلامية بين جميعهن».

وتابعت: «يعد هذا الملتقى على الصعيد الاعلامي الاول من نوعه الذي يضم كل المزارات والعتبات المنضوية تحت ديوان الوقف الشيعي، وتضمن الملتقى فقرات منها عرض فيلم وثائقي يعرض دور المرأة منذ عام ٢٠٠٣ في العتبة الحسينية المقدسة الى هذه اللحظة، كما يتضمن ورشة علمية عن دور العتبات المقدسة او المزارات الشريفة في نشر القضية الحسينية».

ومن جهة اخرى تحدثت مسؤولة التنسيق النسوي في مؤسسة وارث الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة الدكتورة مريم الياسري قائلة: «كما تعلمون في كل مزار

# مذكرة تبادل معرفي بين مكتبتي العتبة الحسينية و أمبروسيانا في ايطاليا

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: احمد القرشي

سعيًا منها في فتح آفاق التعاون ومدّ جسور التواصل المعرفي مع مكتبة أمبروسيانا التابعة لجامعة ميلانو في ايطاليا أقامت شعبة الدراسات والبحوث التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية في قاعة مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) تحت عنوان: (مكتبة أمبروسيانا في ايطاليا، وكيفية استعمال فهارس المستعرب (ريناتو ترابي) للمخطوطات العربية) كان من ابرز نتائجها التواصل للبرام مذكرة تفاهم بالتبادل المعرفي بين مكتبة العتبة الحسينية ومكتبة أمبروسيانا.



الدكتور  
لواء عبد الحسن عطية



كبيرة من المخطوطات العربية والذخائر النفسية للمصادر الشيعية القديمة التي جمعها المستعرب الايطالي ريناتو ترايني في موسوعة كبيرة ظهرت مطبوعة لأول مرة في أربعة مجلدات بالحجم الكبير، بحيث ان هذه المجموعة او الموسوعة سهاها (فهرس المخطوطات العربية) وكتبها باللغة الانكليزية واستعمل فيها رموزا بالحرف اللاتيني وما يُعرف في علم المخطوطات بـ(النقحرة) أي النقل الحرفي للصوت.. وعن هذا حدثنا الدكتور عطية قائلاً:

**وقال الدكتور لواء عبد الحسن عطية مدير تحرير مجلة المصباح المحكّمة:** «أقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية ندوة علمية ترعاها شعبة الدراسات والبحوث وشعبة نُظم المعلومات عن مكتبة أمبروسيانا وكيفية استعمال فهارس المستعرب ريناتو ترايني للمخطوطات العربية، وقدمها المختص وعضو هذه المكتبة الباحث العراقي المقيم في ايطاليا الدكتور علي فرج العامري». وتأتي مذكر التفاهم من أهمية اقتناء مكتبة أمبروسيانا مجموعة



الدكتور  
علي فرج العامري

**العامري: تعد أمبروسيانا من المكتبات المهمة  
لاحتوائها على أكبر عدد من المخطوطات الزيدية  
والشيعية وهي تقع بالمرتبة الثانية بعد مكتبة  
الفاتيكان وهذه المكتبة تقع في شمال إيطاليا  
تهتم بالمخطوطات العربية الإسلامية..**



**من جهته قال الدكتور علي فرج العامري رئيس قسم اللغة  
العربية في جامعة ميلانو في لقاء صحفي لمجلة (الاحرار):**  
«تعد أمبروسيانا من المكتبات المهمة لاحتوائها على أكبر  
عدد من المخطوطات الزيدية والشيعية وهي تقع بالمرتبة  
الثانية بعد مكتبة الفاتيكان وهذه المكتبة تقع في شمال إيطاليا  
تهتم بالمخطوطات العربية الإسلامية الزيدية والشيعية  
بشكل عام ومميزة بالمخطوط الزيدي والزيدية فرع من فروع  
الشيعية».

وأكد العامري «هناك أكثر من (٥٠٠٠) مخطوطة بالعربية  
فقط في هذه المكتبة تتطرق الى مواضيع في شتى العلوم في  
الفلك والطب وعلم الحيوان واللغة والصوفية وغيرها  
من العلوم وهذا الفهرس الذي جلبناه معنا يتطرق  
للمخطوطات العربية حصراً»، وأشار الى أن «مرتادي  
المكتبة من الباحثين من كافة انحاء العالم».

«ان الدكتور علي فرج المقيم في إيطاليا تشرف بزيارة الإمام  
الحسين (عليه السلام) في أيام محرم الحرام وقد استثمرت  
شعبة الدراسات وجوده لإقامة هذه الندوة لفتح آفاق  
التعاون ومدّ جسور التواصل لعقد مذكرة تفاهم بين مكتبة  
العتبة الحسينية ومكتبة أمبروسيانا في جامعة ميلانو والتعاون  
بنحو عام بين المؤسسات الثقافية في العتبة الحسينية والمراكز  
الثقافية في جامعة ميلانو».

وأضاف «كانت هناك مسوغات كافية بعد عقد هذه المذكرة  
عن طريق التواصل الإلكتروني بما يُترجم هذا التواصل  
وهذه المذكرة بالتبادل المعرفي بين الجهتين عن طريق الاتفاق  
حول مشروع كبير اذا وفقنا الله لترجمة هذه الموسوعة  
فهرس المخطوطات الى اللغة العربية للكشف عن نفائسها  
وذخائرها في المكتبة».

# معهد نور الإمام الحسين <sup>عليه السلام</sup> يفتح آفاقاً لرعاية المكفوفين في (صلاح الدين)



الاحرار: أحمد الوراق

أقام معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة دورته السابعة على مستوى العراق لشريحة المكفوفين تحت عنوان (دورة رؤيا) التي شارك فيها (22) متدرباً من قضاء بلد التابع لمحافظة صلاح الدين ومن كلاً الجنسين، واستمرت على مدار أسبوعين كاملين بواقع اربع ساعات يوميا في قاعات مجمع سيد الشهداء الخدمي بمحافظة كربلاء، حيث تضمنت الدورة تعليم اللغة العربية بطريقة (برايل) إضافة الى الحاسوب الناطق والسير والسلوك سعياً من المركز في تهيئة طاقات منتلديهم لإعطاء دورات لشريحة المكفوفين وضعاف البصر بلغة برايل في محافظتهم.

على مستوى المحافظات العراقية، حيث تمت عن طريق بعض المنظمات المدنية الموجودة في بلد التي تعنى بشريحة المكفوفين، وهذه الدورة كان من المفروض ان تنطلق قبل جائحة كورونا؛ لكن تأخرت بسبب الجائحة وانطلقت

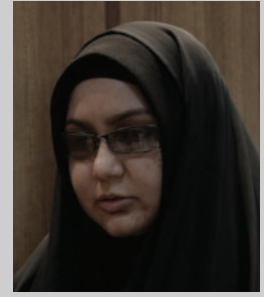
ولمعرفة المزيد التقينا الاستاذ (سامي جواد كاظم) المشرف على معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر الذي تحدث قائلاً: «الدورة اقيمت لمجموعة مشاركين من قضاء بلد وهي الدورة السابعة



سامي جواد كاظم



شروق مظهر عبود



إيلاف طلعت عثمان

بمرحلة واحدة، او محور الامية». ودعا المشرف على المعهد المجتمع العام الى معاملة الكفيف بعاطفة واحترام رعاية لظرفه الخاص فهو انسان يعاني من نظره. وقالت مُنسقة الدورة شروق مظهر عبود من محافظة صلاح الدين «ان دورة (رؤيا) لإعداد معلمات في محافظة صلاح الدين من قضاء بلد وطوزخورماتو بعدد (9) معلمات ومعلم واحد، وإعدادهم لتعليم شريحة المكفوفين وتعليمهم وتطويرهم واخراجهم من الظلمات الى النور، مؤكدة ان فترة اقامة الدورة كانت 14 يوماً». من جهتها ذكرت المشاركة إيلاف طلعت عثمان ماجستير لغة عربية من قضاء طوزخورماتو «نحن مجموعة من خريجي صلاح الدين شاركنا في دورة (رؤيا) التي اقامها معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) وتقدمت بالشكر على الجهود المبذولة لإنجاح الدورة حيث كانت رائعة» متحدثة عن سرورها بدعم العتبة الحسينية لشريحة المكفوفين ومبينة أن معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضيعاف البصر والدورات التي يقيمها مصداقا لذلك الدور».

بعد موافقة ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة والتواصل مع الاخوة في قضاء بلد من اجل انجاحها». وتابع سامي «الدورة تعد الاولى لإعداد معلمي لغة برايل حيث يتعلمون فيها الدروس الاساسية للغة برايل والحاسوب الناطق والسير والسلوك، على ان تعقبها (4) او (5) دورات لتهيئة معلم متمكن من اللغة، على أمل افتتاح معهد خاص بهم مستقبلا في بلد». وعن فترة إقامة الدورة ذكر (سامي) «استغرقت هذه الدورة بحدود اسبوعين بإشراف كادر التدريس الموجود في المعهد والله الحمد اصبحت للمشاركين فيها خبرة جيدة وسيبقى التواصل معهم في المستجدات من حيث عدد المكفوفين ومن حيث تهيئة المكان لإقامة دورات اخرى بمشيئة الله». ونوه المشرف على معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين عن تغييب شريحة المكفوفين من كافة استحقاقاتها وأبسطها التعليم الذي هو حق لكل فرد عراقي، الا ان المكفوف وبسبب وضعه فإن ذويه يهملون مسألة تعليمه، والله الحمد معهد الإمام الحسين (عليه السلام) تكفل بتعليم هذه الشريحة وعلى مختلف الاعمار سواء الابتدائية او المسرّع الخاص باليافيين الذي يتضمن دراستهم كل مرحلتين



مركز السيّدة زينب عليها السلام الجراحي للعيون ..

## أول مركز تخصصي للعمليات الدقيقة في جراحة الشبكية والقرنية

الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: حسنين الشرشاحي - محمد القرعاوي

في خضم العمل والمسؤوليات الواقعة على عاتقه، كان مسؤول قسم الشؤون الطبية ومدير مركز السيدة زينب (عليها السلام) الجراحي التخصصي بطبّ العيون التابع للعتبة الحسينية المقدسة، صباح يوم الأربعاء الماضي، بانتظار كادر مجلة (الأحرار) ليطلعنا عن كَثب على الخدمات المقدّمة داخل المركز للمراجعين من داخل محافظة كربلاء وخارجها.

وفي طريقنا للوصول إلى غرفة "الحكيم" في الطابق الثاني من المركز، شاهدنا حركة دؤوبة وجهودا كبيرة تُبذل من قبل الكوادر الطبية والعاملة في المركز، بعدها رحبت بنا مديرة وحدة الإعلام السيدة حوراء الجبوري التي حدّثتنا عن أهمية هذا المركز والخدمات التي يقدّمها للمراجعين وخاصة لأولئك الذين هم بأمرس الحاجة للمساعدة، لنحلّ بعدها مباشرة ضيوفاً عند مدير المركز.



وقال الحكيم: «تم التعاقد على جلب أجهزة طبية حديثة المنشأ لتقديم الخدمات الطبية التشخيصية والعلاجية الدقيقة، كذلك افتتاح صالات عمليات حيث تم التعاقد مع مكتب الاتقان العلمي شركة (ماكيه) الوكيل الحصري في العراق، وبحمد الله أنجزت المرحلة الثانية من المركز».

وفي سرد تاريخي للمراحل التي مرّ بها المركز الجراحي، فقد تم في عام ٢٠١٦ افتتاح صالات العمليات رسمياً والبدء بإجراء العمليات الجراحية، يصاحبها افتتاح الوحدات التشخيصية والعلاجية للتخصصات الدقيقة مثل التشخيص المبكر لأمراض الشبكية والقرنية والسائل الزجاجي، إضافة الى افتتاح وحدة الليزر والتي تحتوي على أحدث الاجهزة الطبية الخاصة بعلاج امراض العدسة (الأجزاء الامامية من العين)، كذلك علاج امراض الشبكية.

الحكيم قال أيضاً: إن «الخطوة الثالثة للمركز تمثلت بالعمل على اجراء العمليات ذات التخصصات الدقيقة مثل جراحة الشبكية والقرنية وغيرها، وقد تمت المباشرة بإرسال أطباء عراقيين للتدريب وإجراء مثل هذه العمليات التخصصية،

وقال الدكتور لؤي الحكيم: إن «ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، والأمين العام السيد جعفر الموسوي، وجّها بافتتاح مركز تخصصي لطب وجراحة العيون في مدينة كربلاء المقدسة تحت اشراف مباشر من قبل العتبة المقدسة وبالتنسيق مع دائرة صحة المحافظة، من أجل تقديم خدمات طبية نوعية تخصصية وفوق التخصصية في طب وجراحة العيون».

وعادة ما تصنّف مثل هذه الخدمات من قبل وزارة الصحة العراقية ضمن الخدمات الطبية (الثالثية)، بمعنى أنها أعلى من الخدمات الطبية المقدمة في المستشفيات، كما ذكر الحكيم. وأضاف، «تمّ افتتاح المركز فعلياً خلال شهر مارس/ آذار ٢٠١٣، والواقع بجوار مجمع سيّد الشهداء (عليه السلام) الخدمي في محلة باب الخان بمركز مدينة كربلاء، وفق جدول زمني»، مبيّناً أن «الخطوة الأولى تمثّلت بافتتاح غرف استشارية تخصصية للعيون تستقبل المرضى المراجعين، إضافة الى الوحدات الساندة لها مثل وحدة (فحص البصر، التشخيصية)، ثم جاء العمل على تطوير الخدمات الطبية بتوجيه من الشيخ الكربلائي».





الدكتور  
لوي امين الحكيم

كذلك التنسيق مع فرق طبية من لبنان والأردن لإجراء هذه العمليات النوعية داخل المركز». أما عن وحدات المركز ومكوناته، بين الحكيم بأن «المركز يضم غرفتين استشاريتين واحدة للتخصصات الدقيقة (جراحة الشبكية)، والآخرى أيضاً استشارية تحت اشراف طبيب اختصاص، ل يتم بعدها الحكم على حالة المريض ان كانت تحتاج الى عملية أم يكتفي بإعطاء العلاج».

وأضاف، «المركز يعمل بنظامين، نظام القطاع العام وآخر يتمثل بالقطاع الخاص، حيث ان العمليات والاستشارات التي تجرى في المركز والخاصة بالقطاع العام تتم من خلال بطاقة المراجعة برسوم مالية (٣٠٠٠) دينار فقط، وهي تمثل رسوما حكومية تذهب لدائرة صحة كربلاء، اما نظام القطاع الخاص وبسبب زيادة عدد المراجعين للمركز من كافة المحافظات العراقية اصبحت هناك قائمة انتظار كبيرة، بمعنى ان أصحاب العمليات عليهم الانتظار لأيام أو أسابيع من أجل إجراء العملية، لذلك عمدت العتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع دائرة الصحة بأن يتم

## مركز السيّدة زينب (عليها السلام) اثبت أن الشراكة الإنسانية الطبية بين العتبة الحسينية المقدسة ودائرة صحة كربلاء أثمرت بنتائج طبية مبهرة

استثمار المركز وإجراء العمليات للمراجعين ما بعد الدوام الرسمي، وبأجور مخفضة تقديراً لجميع طبقات المجتمع، ناهيك عن بعض الحالات الإنسانية لذوي الدخل المحدود والتي تجرى بأسعار رمزية (شبه مجانية)».

وأشار الحكيم إلى أن «جميع الواردات المالية التي تُأخذ من القطاع الخاص تحوّل الى القطاع العام مع إضافة أموال أخرى لدعم المجالات الطبية في القطاع العام كالعلاجات وما يصاحبها، وتقدر نسبة دعم العتبة الحسينية المقدسة

الشيخ الكربلائي على مواكبة التطور الطبي وتجديد الأجهزة الطبية بين الحين والآخر».

كان الشق الأول من هدف إنشاء المركز التخصصي هو خدمة المرضى الوافدين من داخل كربلاء وخارجها، لكن الشق الآخر يتمثل أيضاً بمساعي العتبة الحسينية المقدسة لدعم وإسناد وزارة الصحة بشكل عام في جهودها، وبين الحكيم بأن «المركز الطبي يتبع إدارياً وفنياً لدائرة صحة كربلاء، فيما تُعد العتبة المقدسة جهة ساندة وداعمة لهذا المركز من حيث توفير الأجهزة والتمويل المالي».

وأوضح بأن «الشراكة الإنسانية الطبية بين العتبة الحسينية ودائرة صحة كربلاء أثمرت عن هذه النتائج الطبية والمبهرة التي حققها المركز»، لافتاً إلى أن «إنشاء هذا المركز الطبي عدته العتبة الحسينية (باكورة أولى) من أجل التوجه إلى

مالياً للقطاع العام من (١٥ - ٢٠) مليون دينار في الشهر، لكون الاستشارات والعمليات التي تجرى في القطاع العام لا تتجاوز تكلفتها (١٠,٠٠٠) دينار، وبالتالي تحتاج إلى جهة أخرى تشغيلية تدعم هذا القطاع».

وأثناء حديث الدكتور الحكيم، طرحنا عليه سؤالاً أردنا معرفة إجابته وربّما يرغب القراء بمعرفته أيضاً.. وهو ما الغاية من إنشاء مركز تخصصي وجلب الأطباء المتخصصين من خارج البلد لتقديم الخدمات فيه؟

فقال: «همنا الوحيد وهدفنا من المركز في الأساس هو تجنّب المرضى السفر خارج العراق، وهو ما يكلفهم مبالغ مالية كبيرة ناهيك عن متاعب السفر، لذا فالفكرة كانت أن المتخصصين هم من يأتون إلى هنا ويقدمون خدماتهم على أتم وجه».

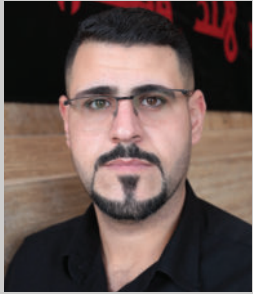
وباعتزاز كبير، يوضح الحكيم بأن «مركز السيدة زينب (عليها السلام) يعد أول مركز حكومي تخصصي في العراق، ونظيراً لمستشفى ابن الهيثم التعليمي للعيون في بغداد».

وبين بأن «المركز يضم أجهزة طبية حديثة ودقيقة، فقد أصبح من السهل التعاقد مع الشركات العالمية المتخصصة لجلب هذه الأجهزة، كما نعمل وبتوجيه سديد من



**عملية جراحية دقيقة (11718)  
للعيون اجراها المركز طيلة أربعة  
اعوام، و (518.191) مستفيدا منه  
منذ تأسيسه مستفيداً**

شعبة الأجهزة الطبية في قسم الشؤون الطبية بالعتبة المقدسة حديث هام قال فيه: إن «توفير الأجهزة والمعدات يدخل ضمن واجباتنا، حيث عملنا على توفير كافة الأجهزة والمعدات الطبية التي يحتاجها المركز التخصصي سواء أكانت لصالات العمليات أو الغرف التشخيصية والاستشارية»، مبيناً أن «العتبة المقدسة جلبت أجهزة ذات المناشئ العالمية المواكبة للتطور الطبي في المستشفيات والمراكز الصحية العالمية وبالتنسيق مع مهندسي الأجهزة الطبية في دائرة صحة كربلاء».



المهندس  
كرار محمد غريب

افتتاح مستشفى تخصصي للعيون على مساحة (٤,٠٠٠) متر مربع، وبتسعة طوابق، وقد حصلنا على الموافقات الرسمية للبدء بهذا المشروع والذي سيحمل اسم (مستشفى الوارث التخصصي للعيون)».

وبلغ عدد المراجعين للمركز بحسب ما صرّح الحكيم:

\* (٥٠٩٣٣) مراجعاً خلال عام ٢٠١٦ م.

\* (٦٥٩٠٤) مراجعياً في سنة ٢٠١٧ م.

\* (٩٦٧٤٠) مراجعياً خلال سنة ٢٠١٨ م.

\* (١٤٥٠٦٧) مراجعياً خلال سنة ٢٠١٩ م.

\* (١٤٧,٨٢٩) مراجعياً خلال ٢٠٢٠ م.

أما عدد العمليات الجراحية التي أجريت في المركز منذ بداية عام ٢٠١٦ م ولغاية عام ٢٠٢٠ م بلغت (١١٧١٨) عملية، وبذلك يكون عدد المستفيدين من المركز لغاية التاريخ المذكور سلفاً (١٩١, ٥١٨) مستفيداً من المركز.

والحديث عن مركز السيدة زينب (عليها السلام) لم ينته بعد، فقد كان للمهندس (كرار محمد غريب) مسؤول

بحدود (١٧٠٠) متر مربع، حيث يشمل المركز ثلاث صالات للعمليات الجراحية، و(٢٠) سرير رقود، وغرفتين تشخيصيتين، إضافة الى ست وحدات سائدة ووحدات لفحص البصر».

أما مسك الختام فكان مع مديرة إعلام المركز حوراء الجبوري، التي أشارت إلى أن «هناك خدمات تقدمها وحدة الإعلام للمراجعين والمرضى، بينها نشر البوسترات الطبية التثقيفية، والتواصل مع المراجعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإعلام المتابعين بموعد إجراء العمليات الجراحية والمراجعات التشخيصية، فضلاً عن نشر جدول استشارات الأطباء الاختصاص في أيام الأسبوع وأنواع العمليات الموجودة في المركز وأوقات الدوام الرسمي».

وأضافت بأن «الوحدة وفّرت أرقام هواتف خاصة بالمركز للإجابة على أسئلة واستفسارات المواطنين وتزويدهم بما يحتاجونه من المعلومات».

وأوضحت أيضاً بأن «الوحدة عقدت لقاءً مع مدير مؤسسة الشهداء في كربلاء، للاتفاق على استقبال عوائل الشهداء في المركز، وتخفيض الأجر الى ٥٠٪، كذلك الحال مع مؤسسة العين الخيرية لتوفير الخدمات اللازمة لعوائل الأيتام المستفيدة منها».

وأضاف،  
«من تلك

الأجهزة المتطورة، جهاز (CONTURION) من منشأ

ألماني، والمخصّص لسحب الماء الأبيض في العيون، كذلك جهاز (CONSTLLATION) من منشأ أمريكي والخاص لإجراء عمليات قص السائل الزجاجي، والجهاز الناظوري في العمليات (LUMERA) من منشأ ألماني».

ويلفت غريب إلى أنه «نتيجة لزخم المراجعين للمركز وعدم توقّر مساحة واسعة لاستقبالهم يصاحبها محدودة صالات العلميات والغرف التشخيصية، وحسب ما وجه به سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ورئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور ستار الساعدي بإنشاء مستشفى جديد للعيون، وبدأنا العمل مبكراً بالبحث عن أفضل وأجود الاجهزة والمعدات ذات المنشأ الرصين لرفد المستشفى بها إن شاء الله تعالى».

وتجدر الإشارة: «الى ان مساحة بناية مركز السيدة زينب (عليها السلام) بجميع أقسامه ووحداته الفنية والادارية



## (1000) كاتب مسرحي

### أول ملتقى تنظمه العتبة الحسينية يفتح آفاقاً للمسرح الحسيني

الإحراز: نمير شاكر - تصوير: قاسم العميدي

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة فعاليات الملتقى الأول لمشروع ال(1000) كاتب مسرحي للطفل ولمدة يومين، صباح الأحد الماضي قاعة خاتم الأنبياء دخل الصحن الحسيني الشريف، وذلك للاحتفاء بالكتاب المتأهلين، بحضور جمع من الاكاديميين والمختصين والأساتذة والكتاب والمهتمين بمسرح الطفل، وبمشاركة أكثر من (٣٢٠) كاتباً تأهل منهم (73) مميزاً، وشهد الافتتاح تلاوة آيات من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة لشهداء العراق وللمرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره) ومن ثم عرض فلم وثائقي عن المشروع ودور الكاتب المسرحي (طلال حسن) في تطوير مسرح الطفل، وإعلان موعد انطلاق المشروع بنسخته الثانية، الذي سيعقد للفترة من 5/9 ولغاية 6/9/2022 وتسمية (١٠) نصوص فائزة في المسابقة لهذا الموسم.



محمد الحسناوي

مجلة (الأحرار) واكبت الحدث واستطلعت بعض المسؤولين والمشرفين على المنتدى، ومنهم الأستاذ (محمد الحسناوي) رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة والذي قال: بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بإقامة المنتدى الأول لمشروع ألف كاتب مسرحي للطفل في العتبة الحسينية المقدسة بالمشاركين لمشروع الألف كاتب الذي انطلق في عام ٢٠١٨ واستمر لغاية ٢٠١٩ وتوقف بسبب جائحة كورونا، وانطلق بعدها بورش أولية أقيمت في كل محافظات العراق إضافة الى ورش مركزية في مدينة كربلاء المقدسة»، وأضاف الحسناوي، «ان المنتدى تضمن الاستماع لتوصيات إدارة العتبة الحسينية المقدسة وكلمات اللجنة الاستشارية واللجنة التحكيمية كذلك الى كلمة إدارة المشروع».

### مشروع 1000 كاتب مشروع وطني إنساني كبير

ومن جهته قال الدكتور (حسين علي هارف) احد الأعضاء المؤسسين للمشروع: ان مشروع الألف كاتب هو مشروع ثقافي وطني انساني نبيل وكبير لا يخضع الى اهداف نفعية او أهداف خاصة كما يروج البعض بل يمتلك أهدافه الكبيرة الواسعة وبدليل انه انفتح على كل محافظات العراق دون استثناء والشباب المتدربون انخرطوا في ورش على



الدكتور  
حسين علي هارف

فيما تحدث الكاتب المسرحي (محمد خضر البلداوي) عن أهمية هذا المشروع للكتاب قائلًا: «ان المشروع اضاف لنا اضافة كبيرة من خلال التوجيه الى النقاط المظلمة التي يخطئ بها الكاتب واطافة الى توسعة خيال الكاتب و طريقته في كتابة القصة المسرحية بما ينسجم مع خيال وعقلية الطفل».

#### العرض المسرحي (بانتظار المطر)

اما العرض المسرحي الذي شهد حضورا جماهيرا واسعا الذي اقيم على قاعة البيت الثقافي في كربلاء بعرض مسرحيتين عنوانها (يا حسين) و(بانتظار المطر) من اخراج الاستاذ (ميثم البطران) الذي اسفر عن تفاصيل هذا العرض المسرحي قائلًا: «ان العرض المسرحي

مرحلتين سواء كانت الورش ابتدائية او أولية في كل محافظة من خلال الكشافين والمدربين الموهوبين في الورش»، ووضح هارف «ان اللجنة المشرفة اختارت خمسة مشاركين من كل محافظة رحلوا الى مرحلة ثانية في ورش مركزية أقيمت في محافظة كربلاء المقدسة التي احتضنت هذا المشروع من قبل العتبة الحسينية المقدسة، والان انتهينا من الموسم الأول للمشروع وخرجنا (٧٣) كاتبًا وسيصدر كتاب يضم (١٥) نصًا مسرحيًا والان جاهزون للانطلاق بموسم ثان جديد وبنفس الية العمل في البحث عن الموهوبين الذين يمارسون الكتابة من اجل تطوير وتنمية مهارتهم لكتابة نص مسرحي مختص بالطفل».





المخرج  
ميثم البطران



(بانتظار المطر) بعد ما عرفت ان والدها استشهد في الدفاع عن وطنه ومقدساته لم تستوعب هذا الموضوع فأصابتها الحالة النفسية والقلق ولكن بعد ان زارتها في المنام السيدة رقية (عليها السلام) حدثتها عن مصيبتها التي هي اكبر واعظم مصيبة استقبلت هدى وهي شهادة والدها». وفي ختام الملتقى لمشروع الألف كاتب، شهد توزيع جوائز للعشرة الأولى من النصوص الفائزة بتقديم الدروع والشهادات التقديرية لهم من قبل العتبة الحسينية المقدسة وذلك لدعمهم على تواصل كتابة النص المسرحي للطفل .

يتحدث عن ايتام الشهداء من القوات الامنية والحشد الشعبي والحالة النفسية التي يمرون فيها وتوجيه بأن يتأسوا لمصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) فتهون عليهم مصائبهم، وكذلك تستهدف عوائل الأيتام وتوجيههم على طريقة التعامل مع الاطفال، فقد كان عدد المشاركين في المسرحية خمسة ممثلين (بانتظار المطر) وممثلة واحدة لمسرحية يا حسين وقد استمرت مدة التدريب أسبوعين بمعدل (7-8) ساعات عمل في اليوم».

اما بطلة بانتظار المطر الطفلة (بنين الخيكاني) التي أدت دور هدى بنت الشهيد في مسرحية



## بمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية المسابقة القرآنية الوطنية تشهد تنافساً غير مسبوق

تقرير: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح

أقامت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على قاعة المناسبات في بناية العلى بجامعة وارث الانبياء المسابقة القرآنية الفرعية الوطنية بنسختها الرابعة في (الحفظ والتلاوة والتفسير) ضمن المشروع القرآني لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية، وحضرها نخبة من التخصصات الأكاديمية والعلمية، ويأتي الهدف منها لإعداد جيل مثقف وواع بأساسيات ومبادئ القرآن الكريم.

للفوز بالمراتب الاولى ومنحهم جوائز نقدية قيمة مقدمة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وتوزعت تلك الفقرات الى مواضيع عدة في (الحفظ التلاوة، التفسير) وحكمتها لجان متخصصة وفق المعايير المهنية». وأضاف: «أن لدار القرآن الكريم نشاط جامعي واسع تأسس منذ حوالي (١٠) سنوات حيث قمنا بإعداد كوادر

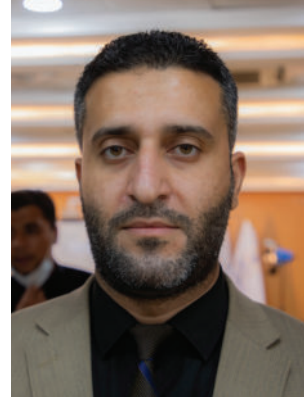
وقال صفاء السيلوي مسؤول مركز إعلام دار القرآن: «ان الجلسات توزعت الى فترتين لليوم الواحد (صباحية، مساءية) واستمرت لثلاثة أيام شارك فيها اكثر من (١١) جامعة عراقية كل جامعة مثلها ثلاثة طلاب وكل واحد اختص بفقرة خاصة والفقرة الاخيرة كانت تصفيات بين الجامعات المشاركة وتأهيل الكفوئين والمتفوقين منهم



الشيخ خير الدين هادي



الدكتور عباس الدعيمي



صفاء السيلوي



تطوير مهاراتهم بقراءة وحفظ القرآن والتفسير والتلاوة». في سياق متصل تحدث الشيخ خير الدين هادي في دار القرآن الكريم: «ان المسابقة تأتي ضمن سلسلة النشاطات القرآنية التي تقيمها الدار للجامعات العراقية وهذا الحراك القرآني في الوسط الجامعي اصبح للمشارك العراقي فيه رتبة دولية غير مسبوقه». ووضح بالقول: «ان المسابقة لم تقتصر على فئة الذكور فقط؛ وانما شملت الطالبات ايضا وقد ضمت جانبين الجانب الشكلي الذي جاء لاستيعاب قضية نزول الآيات القرآنية ومعاني المفردات القرآنية وتحليل الخطاب القرآني والجانب المضمون الذي تعامل مع القضية القرآنية ليشمل (الحفظ والتلاوة والتفسير) واختتمت بمجموعة من الفعاليات على مستوى الندوات والمؤتمرات والدورات القرآنية، التي لها الكثير من الآثار الايجابية سواء على مستوى توجه الطلبة او على اهتمام الجامعات العراقية بالحالة القرآنية بشكل عام».

من الطلبة لحفظ القرآن الحكيم من مختلف الجامعات العراقية ونطمح بان يشهد في المستقبل القريب تزايد بأعداد المشاركين والمهتمين بتلك المسابقات التي تخاطب فئة الشباب ممن يمثلون عمادة التقدم والازدهار في المجتمع»، مبيناً ان «الجامعات المشاركة في المسابقة كانت كل من (بغداد، البصرة، واسط، الزهراء (عليها السلام)، التكنولوجيا، المستنصرية) وعدد من المؤسسات والاقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة».

من جهته تحدث الدكتور عباس كاظم جاسم الدعيمي مساعد رئيس جامعة وارث الأنبياء للشؤون العلمية: «تشهد جامعة وارث الانبياء اهتماما كبيرا بمثل هكذا برامج ومسابقات متنوعة تخص أقسام وشعب مختلفة منذ تأسيسها عام (٢٠١٧م) والى يومنا هذا حيث هناك قسم خاص بعلوم القرآن في كلية العلوم الاسلامية داخل الحرم الجامعي يهتم هو الآخر بتطوير وتأهيل الطلاب المتخرجين من مدارس ديوان الوقف الشيعي وإعداد برامج خاصة في



(قدس سره)

الشيخ محمد حسن النجفي

## (بين الأنام يتيماً جواهره)

الاحرار: علي الشاهر

في سنة (1227 هـ) أو ما قبلها بقليل، وضع الشيخ محمد حسن النجفي المتوفى في غرة شعبان سنة (1266 هـ) موسوعته الفقهية البارزة (جواهر الكلام في شرح شرائع الكلام) وهو مصنف استدلاي فقهي ضخم جاء شرحاً لكتاب المحقق الحلي (ت. 676 هـ) (شرائع الإسلام)، ومنه اكتسب لقبه (صاحب الجواهر) الذي أصبح فيما بعد لقباً لعائلته فصاروا يُعرفون بعائلة (الجواهري). هذه الأسرة العريقة في العلم والأدب والشعر التي برزت كظاهرة دينية وأدبية سامقة.

العلماء الأجلاء الذين تتلمذوا على يدي صاحب الجواهر (قدس سره الشريف) حدّثونا كثيراً عن حياته وسيرته وأهمية درسه، بفضل براعة بيانه وجزارة علمه، حيث بلغت النجف الأشرف في عصره غاية ازدهارها. وهنالك رأي للسيد حسن بن هادي الصدر (ت. 1354 هـ) في كتابه البارز (تكملة أمل الأمل) يقول فيه: **إنّ "للسّيح النّجفيّ ملكةً مخصّصةً في حُسن التّفكير وجوّدة الكلام؛ ولذا تربّي عليه أكثر من (400) من العُلّماء، وانتهت إليه الرّئاسة العامّة في الدين".**

أسهم في بناء مأذنة مسجد الكوفة المعظم،  
وبناء حُضرة الشهيد وسفير سيد الشهداء مسلم  
بن عقيل (عليهما السلام)، إضافة إلى البناية  
الملاصقة لمسجد السهلة من حيث الدخول من  
بابه، للمحافظة على قدسيّة المسجد..

### أُسْطُوْنُ الْكَمَالِ

كَانَ الْإِمَامُ الشَّيْخُ (مُحَمَّدُ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَصْفَهَانِيِّ) الْمَوْلُودُ فِي النَجْفِ الْأَشْرَفِ سَنَةَ (١٢٠٢ هـ)، عَلَى جَانِبِ عَظِيمٍ مِنَ التَّوَاضُعِ وَكَسْرِ النَّفْسِ، فَكَانَ مَعَ تَلَامِيذِهِ كـ «أَحَدِهِمْ» وَمَعَ النَّاسِ كـ «الْأَبِ الرَّؤُوفِ».

أَمَّا عَنِ أَجْدَادِهِ فَكَانُوا يَعِيشُونَ فِي مَدِينَةِ أَصْفَهَانَ، وَقَدْ غَادَرَ جَدُّهُ الثَّلَاثُ الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الشَّرِيفِ الْمَدِينَةَ، وَتَوَجَّهَ إِلَى النَجْفِ وَأَقَامَ فِيهَا، أَمَّا أَبُوهُ فَهُوَ الشَّيْخُ الْأَمَلِيُّ مُحَمَّدُ بَاقِرِ النَجْفِيِّ، وَأُمُّهُ مِنْ أَحْفَادِ الشَّيْخِ أَبُو الْحَسَنِ الْفَتْوَنِيِّ الْعَامِلِيِّ (تـ ١١٣٨ هـ)، وَيَنْحَدِرُ نَسَبُهَا إِلَى السَّادَةِ الْعِزَّازِيِّينَ الْمَعْرُوفِينَ بِآلِ حِجَابٍ وَهِيَ أُسْرَةٌ عِلْمِيَّةٌ، فَكَانَ شَيْخَنَا صَاحِبَ الْجَوَاهِرِ نَقْطَةِ التَّقَاءِ الْأَسْرَ الْعِلْمِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ.

وَكَأَيْ شُغُوفٍ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالدراسةِ الْحُوزَوِيَّةِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنِ آبَائِهِ الْعَظَمَاءِ، تَدَرَّجَ شَيْخَنَا صَاحِبَ الْجَوَاهِرِ بِدِرَاسَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْحُوزَوِيَّةِ، حَيْثُ بَدَأَ دِرَاسَتَهُ فِي مَرَحَلَةِ الْمَقْدِمَاتِ عِنْدَ قَامَاتِ عِلْمِيَّةِ سَامِقَةِ بَيْنَهُمْ (الشَّيْخُ حَسَنُ آلِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ، وَوَلَدَهُ الشَّيْخُ قَاسِمُ آلِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ، وَالسَّيِّدُ حَسِينُ شَقْرَائِي)، ثُمَّ التَّحَقَّقَ بِحَلْقَةِ دَرَسِ كِبَارِ عِلْمَاءِ النَجْفِ فِي زَمَنِهِ حَتَّى بَلَغَ دَرَجَةَ الْاجْتِهَادِ، وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ أَسَاتِذَتِهِ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ (السَّيِّدُ مُحَمَّدُ جَوَادِ الْعَامِلِيِّ، الشَّيْخُ جَعْفَرُ كَاشِفِ الْغَطَاءِ، الشَّيْخُ مُوسَى كَاشِفِ الْغَطَاءِ)، كَمَا حَصَلَ عَلَى إِجَازَةِ نَقْلِ الرِّوَايَةِ مِنَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ جَوَادِ الْعَامِلِيِّ وَالشَّيْخِ جَعْفَرِ النَجْفِيِّ (رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ).

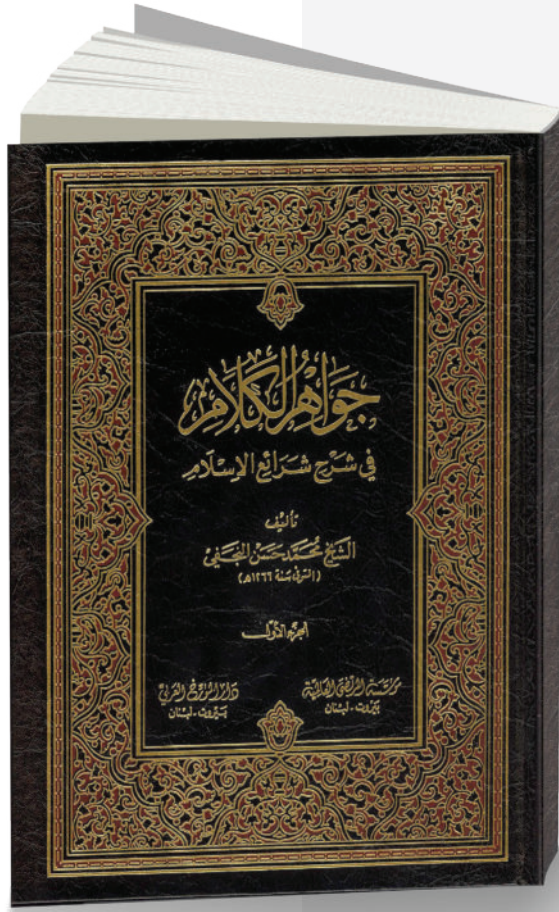
### وَأَزْدَهَرَتِ النَّجْفُ بِهِ

فَتَشْنَا التَّارِيخَ جَيِّدًا لِلْوُقُوفِ عَلَى أَهَمِّ مَنْجَزَاتِ هَذَا الرَّجُلِ الْفَرِيدِ مِنْ نَوْعِهِ، فَكَانَ صَاحِبَ عَطَاءٍ بِذَرِّ بَذَرَاتٍ طَيِّبَةٍ أَثْمَرَتْ أَشْجَارًا عَالِيَاتٍ تُوْتِي أَكْلَهَا لِكُلِّ مَنْ اشْتَهَى جَنِّيَهَا، وَمَا سَاعَدَهَا فِي ذَلِكَ هُوَ الْاسْتِقْرَارُ السِّيَاسِيُّ وَالتَّقَدُّمُ الْاِقْتِصَادِيُّ الَّذِي عَاصَرَهُ، فَقَدَّمَ خِدْمَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةَ عَامَّةٍ يُشَارُ إِلَيْهَا بِاعْتِرَازِ بِالْغ.

فَحِينَمَا عَانَتِ النَّجْفُ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الْعَطَشِ، فَتَحَ نَهْرًا تَسْمَى بِاسْمِهِ لِإِرْوَاءِ مَدِينَتِهِ الْحَبِيبَةِ، كَمَا أُسْهِمَ فِي بِنَاءِ مَأْذَنَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ الْمَعْظَمِ، وَبِنَاءِ حُضْرَةِ الشَّهِيدِ وَسَفِيرِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، إِضَافَةً إِلَى الْبِنَايَةِ الْمَلَاصِقَةِ لِمَسْجِدِ السَّهْلَةِ مِنْ حَيْثُ الدِّخُولُ مِنْ بَابِهِ، لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى قَدْسِيَّةِ الْمَسْجِدِ، وَلِتَكُونَ مَسْكَنًا لِحُدَّامِهِ، وَمَوْضِعًا لِقَضَاءِ حَاجَاتِ الْمُصَلِّينَ وَالزَّائِرِينَ، وَهُوَ الَّذِي سَنَّ الْخُرُوجَ إِلَى مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَالسَّهْلَةِ لَيْلَةَ الْارْبَعَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَبْلَهُ مَعْرُوفًا، فَكَانَ يَخْرُجُ وَمَعَهُ تَلَامِذَتُهُ عَلَى الْخِيُولِ وَتَنْقَلُ مَعَهُمْ مَسْتَلْزَمَاتِهِمْ وَمَا يَحْتَاجُونَهُ.

وَمِنْ جَوَانِبِ شَخْصِيَّتِهِ وَمَرْجِعِيَّتِهِ، أَنَّهُ كَانَ يَغْدُقُ عَلَى طَلَبَةِ الْعُلُومِ الْحُوزَوِيَّةِ وَيَعْتَنِي بِهِمْ، وَصَاحِبَ شَخْصِيَّةٍ سَمِيحَةٍ جَمِيلَةٍ، وَيَوْمًا سُئِلَ الشَّيْخُ الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي تَوَلَّى الْمَرْجِعِيَّةَ الدِّينِيَّةَ مِنْ بَعْدِهِ عَنِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ (الْإِغْدَاقُ) فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْخَ صَاحِبَ الْجَوَاهِرِ أَرَادَ أَنْ يُظْهِرَ عِزَّ الشَّرِيعَةِ وَأَنَا أَرَدْتُ إِظْهَارَ زُهْدِهَا».

وَمَعَ هَذَا الْإِهْتِمَامِ بِالشَّكْلِ وَالْمَلْبَسِ وَالتَّأْتِقِ أَيْضًا، فَهُوَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْعَابِدُ الْمُتَهَجِّدُ الَّذِي يَطِيلُ الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ فِي سَرْدَابِ مَنْزِلِهِ الَّذِي وَرَثَهُ عَنْ أَبِيهِ، حَيْثُ كَانَ يَضْمَمُ



الشرائع (للعامة الحلّي) بل كان يقصدُ تنظيم ملاحظاته ومراجعاته حول مختلف المباحث الفقهية للاستفادة الشخصية، وهو ما بيّنه مقدمة الكتاب حيث أوضح أن الدواعي من انتخاب كتاب الشرائع لشرحه كانت هي خصوصيات الكتاب في الإحاطة والبيان والإتقان ورجوع المتأخرين إليه، وأن الهدف من شرحه إنما كان لإخراج فوائد الكتاب وإيضاح دقائقه ورفع الإجمال وبيان أخطاء الشراح والإتيان على الأقوال ومستنداتها بأوجز العبارات.

وعلى مدى (٣٠ عاماً) استطاع شيخنا المعظم إكمال شرحه، فجاءت جواهره ناصعة تسطع مثل الشمس في ضاحية النهار، وقد استندتنا إلى كلام مهم في هذا المجال يرى بأن جواهر الكلام: «لم يكتب مثله جامع في استنباط الحلال والحرام، ولم يوفق لنظيره أحد من الأعلام؛ لأنه محيط بأول الفقه وآخره محتو على وجوه الاستدلال، مع دقة النظر ونقل الأقوال».

محراباً يلجأ إليه صاحب الجواهر ليتعبد أثناء الليل وأطراف النهار بعيداً عن الدنيا منقطعاً إلى الله (سبحانه وتعالى)، وحتى بعد وفاته أصبح هذا البيت مكاناً لذكر الله تعالى، فقد تم تهديمه وإحاقه بالصحن العلوي المطهر لخدمة زائري المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). أما بالنسبة لمجلسه الأدبي، فهو ما لا يوصف، فقد كان مجلساً عامراً بالأدب والأدباء يرتاده كبار الشخصيات الأدبية والعلمية.

### جواهر الكلام

يُنقل عن شيخنا الإمام (رضوان الله تعالى عليه) بعد تأليفه لكتابه الأبرز (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام) أنه: «لو لم يحضرنى كتاب كشف اللثام (للفاضل الهندي، تـ ١١٣٧ هـ) لما استطعتُ تأليفَ الجواهر»..

### فما أهمية هذا المنجز الفقهي؟

بعمرك الـ (٢٥ عاماً) وضع شيخنا الراحل (قدس سره) (جواهر الكلام)، ولم يكن ينوي في بدء أمره القيام بشرح



الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري

علي مدى (30 عاماً) استطاع  
شيخنا المعظم إكماله شرحه،  
فجاءت جواهره ناصعة تسطع  
مثل الشمس في ضاحية النهار،  
ومن الأراء المهمة أن جواهر  
الكلام: «لم يكتب مثله جامعٌ  
في استنباط الحلال والحرام، ولم  
يوفق لنظيره أحدٌ من الأعلام؛  
لأنه محيط بأول الفقه وآخره  
محتوي على وجوه الاستدلال، مع  
دقة النظر ونقل الأقوال»..

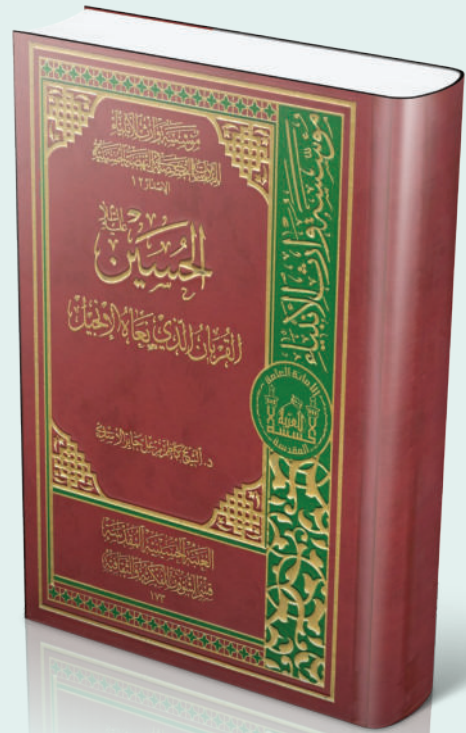


أفي مثل هذا الوقت تتركني؟  
سئل - الشيخ المعظم (رضوان الله تعالى عليه) في مرض  
موته (سنة ١٢٦٦ هـ) أنه إن حدث أمرٌ فمن المرجع في  
التقليد؟  
يُقال أنه أمرَ بجمع العلماء، فاجتمعوا عنده، وكان كثيرون  
يعتقدون أنه سيرشح أحد أولاده لتحمل أعباء المرجعية،  
ولكنه لما غصَّ المجلس بالعلماء، سأل عن (صاحب  
الرسائل والمكاسب) الشيخ مرتضى الأنصاري (ت -  
١٢٨١ هـ) فلم يكن حاضراً معهم فبعث خلفه.  
لما جاء شيخنا الأنصاري قال له صاحب الجواهر: أفي مثل  
هذا الوقت تتركني؟!  
فأجابه الأنصاري: كنت أدعو لك في مسجد السهلة  
بالشفاء.  
فقال له: ما كان يعودُ إليّ من أمر الشريعة المقدسة فهو  
وديعةُ الله عندك، ثم أشار إليه بالتقليد، وفعلاً تصدّى  
للمرجعية بعد وفاة صاحب الجواهر وأصبح يُعرفُ بـ  
(الشيخ الأعظم).

# الحسين عليه السلام

## القربان الذي نعاه الانجيل

ان الامام الحسين (عليه السلام) هو البطل الالهي المذبوح الذي بكنه التوراة بمرارة والم بالغين، وهو القربان المقدس الذي نعاه الانجيل بحزن وانين وشجى يقطع القلوب، فبقي صدى حزنه واساه يتردد في كل الوجود، وقد رثته الاسفار المقدسة بما يليق وشأنه العظيم عند الله سبحانه وتعالى، وهو حلم الانبياء والرسل اذ كان املاً عاش معهم في كل عصر وزمان على مدى الاحقاب والازمان الطويلة التي عاشتها البشرية، وما قرت عيونهم الا به ويومه العظيم وما استقام الدين الالهي الا بما صنعه ذلك المقدس المبارك؛ لأنه الفاتح الأعظم في كل العوالم بهزمه للشرك والنفاق والخسة والدناءة الى ابد الأبدين..



إعداد: ضياء الاسدي

المقدسة وفيه.. ان الكتاب احتوى على ستة فصول الأول منه حمل عنوان: (نظرة في الانجيل) وجاء فيه التعريف بالكتاب المقدس في العهدين القديم والجديد كما واحتوى الانجيل الاربعة وهل الانجيل موجود في الأنجيل، والمعيار العلمي لتقييم الاسفار المقدسة، ونظرة موضوعية لإنصاف الاسفار واضرار الترجمات وآفاتها مع مزايا المترجمين وخصائصهم واضرار التفاسير والشروح والاشكالات والردود، وعلاقة اهل البيت (عليهم السلام) بالإنجيل وقسم ذلك الى الانجيل والكتب السماوية عند اهل البيت (عليهم السلام) والانجيل ومقامه عند خاتم النبيين ونزول

وهو الذي ظهر منه الايمان بأعظم صورة، والحب بأتمه، والصمود بأصلبه، والرضاء بقضاء الله تعالى بأروع حالاته، والتسليم لأمره مالم يشهده البشر في جميع مراحل حياتهم الطويلة، فرفع بذلك لواء الله عالياً، وظل خفاقاً الى الابد.

وهو ما جعل المؤلف الدكتور (الشيخ كاظم مزعل جابر الأسدي) ان يبحث كثيراً ليخرج بكتاب حمل عنوان الحسين (عليه السلام) القربان الذي نعاه الانجيل) تناول فيه تتبع نصوص الانجيل الواردة في الامام الحسين واهل بيته (عليهم السلام) ودراستها دراسة فاحصة والكتاب احد اصدارات مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية



# صدر حديثاً



## السؤال عن الإله..؟!؟

صدر عن مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كتاب (السؤال عن الإله والكون والإنسان) عقب إصدارها السابق «الإلحاد.. أسبابه ومفاتيح العلاج» الذي كان يمثل الحلقة الأولى من الحلقات التي طرحها الأستاذ محمد ناصر لمعالجة ظاهرة الإلحاد الحديث.

وشرع المؤلف بكتابة الحلقة الثانية التي تتضمن الرؤية الصحيحة في البحث عن الإله والكون والإنسان، وبيان الأسئلة الصحيحة التي ينبغي للباحث طرحها والبحث عن أجوبة لها، فكان هذا الكتاب امتداداً لسلفه، وفيه شرح مبسوط ينتفع به ذوو التخصص في المجالات العقديّة والفكريّة.

الانجيل والاستشهاد به من قبل اهل البيت (عليهم السلام).  
اما الفصل الثاني منه والذي حمل عنوان: (بيان الانجيل ومن سبقه) احتوى على بيان الانجيل ومن سبقه في توضيح اصل مشروع الله الأقدس في اخر الزمان مع تمهيد لبيان ملحمة ذبيح الله الاعظم التي تأسست لقيام المنقذ المبارك وقسمها في القرآن الكريم تارة وفي الانجيل تارة اخرى كما وذكر في ذات الفصل من هو الذبيح المبارك في الاسفار المقدسة وذبيح الله في القرآن الكريم والمعرفة القاصرة بالقرآن ومحاولة تسطیح القرآن، والتطرق الى ظاهره الانيق وباطنه العميق ومعرفة الأعظم بالذبيح المبارك والنجاة من الحالات الخطرة لفهم القرآن وقسمها الى:-

اولاً: سورة الحسين في القرآن والعهدين.

ثانياً: رؤيا ابراهيم الخليل (عليه السلام).

ثالثاً: سورة الحسين عند اهل البيت (عليهم السلام).

والفصل الثالث الذي منه حمل عنوان: (السر في عقيدة الذبيح) وجاء فيه كيفية الوصول الى المعاني والعقائد في الاسفار والولوج الى اعماق سفر الرؤيا وفضل ومقام ونور المرأة المباركة.

فيما جاء في الفصل الرابع وعنوانه: (تضافر الأدلة في الذبيح المعني) واحتوى على تضافر الأدلة في الذبيح المعني وتقسمت الى:-

استعراض للتناجج والأدلة واثبات العقيدة الالهية الحقّة بشأن الذبيح والأدلة العامة على اثبات الذبيح المعني.

اما الفصل الخامس حمل عنوان: (بيان الانجيل في وحدة الهدف والمشروع بين الذبيح والمخلص) وفيه في القرآن الكريم والروايات الشريفة وفي التوراة وبيان الانجيل.

ليختتم بحثه وكتابه بفصل سادس عنوانه: (بيان الاسفار المقدسة عن ارض مذبح السبط وانصاره الميامين) وقسمه الى عدة نقاط بدأت بإثبات ارض المذبح وتفرع الى عرف السبب بطل العجب وصرحة النصوص في ذلك واشارة النخيل لأرض المذبح، وعلم المقدسين ويقينهم بمصرعه وفيه ايضاً كونه الاسوة والقدوة وكان اهلاً للتوسل والتشفع وجميع المقدسين يقفون مع الذبيح المبارك، وقدسية ارض المذبح والرابعة منها الى ما جرى على الذبيح وعشاقه بلسان المقربين، وتفضيل ارض المذبح على غيرها، وقصة خلق ارض المذبح، زمن خلق ارض المذبح وعودتها الى الاصل، ماذا حصل القديسون من الذبيح وارض مذبحه؟، وثناء القديسين في ارض المذبح، وارض المذبح وحديثها مع الباربي.

حارثُ أسنَّتهم  
 وكيف ستملُ  
 أيُّ الرماح  
 بحمل رأسك يقبلُ  
 ضجت وضج الكونُ  
 واضطرب المدى  
 بكت السماءُ  
 ومن دمانك تهطلُ!  
 ظلما لها فرعت فنوركُ  
 زاهرُ  
 الكل مرتعبُ  
 فمن يتحملُ؟!  
 كل الرماح تخبطت  
 وتبعثرت  
 المارقون الأخسرونُ  
 تزلزلوا  
 لكنما الأوهامُ  
 جالت حولهمُ  
 لتجرهمُ  
 وإلى الحضيض تحولوا  
 قست القلوبُ فلا قلوبُ  
 تسوقهمُ  
 فدليلهم إبليسُ  
 فيهم موغلُ  
 ما أتعس الرمح الذي  
 حمل السنأ  
 كيف التجرو؟  
 أيُّ ذل يسألُ

# حيرة الرماح

• شعر: كفاح وتوت

الاصالة

للصالح

شعر: كفاح وتوت  
منه دافتر



## نم في صوتي انت الشهيد الحي

بقلم: حيدر عاشور

أيتها المسبية القادمة الى أرض الطفوف، كيف ستضعين الرأس قرب الجسد...؟!  
أيها القادمون لمواساة الوجع والجزع والألم، ماذا ستقولون لسيدة قافلة العشق المدماة..؟  
أيتها الأيام والليالي القادمة كيف ستواجهين كربلاء..؟  
وكيف ستكون بك ارض الشهداء؟  
ماذا ستقول الأرض..؟ وهي عارفة أي جسد نائم على سديمها، والبدر يسهر عليه باكياً بضياء حزن الليل، وتدفعه مرآة شمس الحياة...  
**نم يا سيدي**، في أصوات العاشقين .. فالعالم أجزم اليوم أنك صورة الله وهوية رحمته ومرتكز الايمان، وآياته الباهرات ومثبت الدين بـ(العقيدة والمذهب) حتى أصبحت وأمست الطريق القويم الى الله وسفينة النجاة ودستور الحياة، فكنت سيد العالم في كل الأزمان، والكمال المطلق في حياة المؤمنين وهم يتنفسون السر الأكبر الكامن في القلوب، فتوحد الصوت الحسيني باسمك (يا حسين) بكل ألسن الكون في ضريحك العظيم.

قالتها بفخر سيدة المصائب، وجليلات العقائل وأمينة الله والموثقة:  
**سيدي**، نم في صوتي انت الشهيد الحي، الباغون يغلقون يدي بالأغلال ويفتحون فمي، لأكون الناطقة العاشورائية والشاهدة على قتلة ارهقهم الذبح، والمؤرخون الذين يتحدثون الحقيقة، وزوروا التاريخ على الرفوف، وتكتموا على دم وليهم بالصمت الرخامي المهاب.  
والجراحة تكفي للانفتاح على الحقيقة.. الحقيقة بدمك الذي لا ينتهي، والعالم مجاميع تهوى اليك، زاحفون من كل حذب وصوب نحو نحر الذي لم ينشف نزفه.. واسمك ياذن الله يتجدد، وضريحك بكف الله قد رُفِع، وتعاد قصتك، والملائكة تجلس وتمشي بيننا في اللامكان، والجميع ينتظر الثأر: الآن يظهر - سوف يظهر الآن..  
**نم سيدي**، في أصوات مواليك، انت الآن أكبر من الزمان والمكان، استفاق دمك في دماء الملايين من الشهداء مقتسمين معك الاسم والمكان، فوق جبهتهم نكهة العشق الإلهي مشرقة، وبين أجنحتهم توسد التعفف والتزهد.

# بين "النص" و"اللانص".. المبدعون والواهمون!!



✦ إعداد/ علي حسين

بما أن النظام يقابله اللانظام، فهو عكسه تماماً في كل شيء، ففي الأدب والثقافة هناك (النص) و(اللانص)، فالأول قائم على مرتكزات ومفاهيم ورؤى وخلق تأثيثي للمفردات والعبارات والأفكار المطروحة من قبل كاتب النص، أما الثاني وهو الذي نقف عنده بحذر شديد خصوصاً في الوقت الحاضر الذي أصبحت الكتابة فيه بالنسبة لكثيرين (أمراً سهلاً) ولكنه بعيد عن دائرة الإبداع ويتمثل بـ (اللانص).. فماذا نعني به؟

ولا يُنظر إليه إلا من هذه الزاوية. وللممثل على ذلك يمكن القول: إن المكالمات الهاتفية قد تكون نصاً إذا أريد لها ذلك كأن تكون مكالمات ذات خطر صادرة من شخصية مهمة تحمل دلالات ثقافية فضلاً على دلالاتها اللغوية، أما إذا كانت المكالمات لا تحمل هذه الأهمية ولا تتضمن جدوى اعتبارية فهي «لانص» بحسب الرؤية النقدية المعاصرة فلا ينظر إليها إلا بوصفها مدلولاً لغوياً خالياً من المضامين الثقافية. ويختتم اليوسف حديثه، بأن هذا المثال لا يعدّ قطعياً؛ فقد يرى شخص ما أو ثقافة ما عكس ما ذكر، وهذا ما يعزز الطابع النسبي لتفسير النصوص.

أما الناقد والكاتب المغربي عبد الفتاح كيليطو، فيرى في كتابه (الأدب والغرابية دراسات بنيوية في الأدب العربي) بأنه لا يكفي

في تعريف مهم من قبل الأديب والناقد العراقي علي حسين يوسف عن ماهية النص و (اللانص) يقول: النصُّ رهنُ الثقافة فلا نصٌّ إن لم تكن هناك ثقافة معينة تمثل إطاراً سياقياً يرتد لها وبذلك فالنصُّ يعدُّ شيئاً ثقافياً يتَّسم بالوجود وبوصفه كذلك لا بد أن يقابله اللانصُّ الذي هو بمثابة اللاوجود باللحاظ السابق. ويضيف، ليس كل ما مكتوب أو مرسوم أو مشكل يمثل نصاً فهو بهذا المعنى الأخير لا يكتسب هويته إلا إذا حوكم على وفق معطيات ثقافة معينة ترفعه إلى درجة النصِّ وإلا فهو «لانص».

بمعنى آخر إن النصَّ يتكون من مدلول لغوي زائد مدلول ثقافي، أما اللانص فهو مكتفٍ بالمدلول اللغوي



أن تكون هناك جملة أو مجموعة من الجمل، سواء أكانت شفوية أو مكتوبة، لنقرّر بأنها نص - لا بد من شيء آخر - لا بد أن تحكم عليها الثقافة المعنية وترفعها الى مرتبة النص.

ويؤيد كيليطو ما ذهب إليه المؤرخ الأستوني (يوري لوتمان) بأنه توجد في كل مجموعة بشرية نسبة ضخمة من الأقوال هي بمثابة «لا نصوص» وكالخلفية التي تنبع منها النصوص.

إذا كيف تتم التفرقة بين النص واللانص؟ وكيف يصير قول ما نصاً؟

يرى كيليطو بأن العملية تتم اذا أضيف الى المدلول اللغوي مدلول آخر، مدلول ثقافي يكون قيمة داخل الثقافة المعنية، فاللانص يدوب في المدلول اللغوي ولا يُنظر إليه الا من هذه الزاوية، أما النص فإنه يتمتع بخصائص إضافية أي بتنظيم فريد يعزله عن اللانص.

ويضيف، بأن الحكم والأمثال لها صياغة تميزها عن غيرها من الأقوال التي لا تعتبر نصوصاً. هذا لا يعني أن «اللانص» ليس له تنظيم، الا انه تنظيم لغوي ولا يستشف منه - بخلاف النص - أي مدلول ثقافي. وربما نستطيع أن نلمح نوعاً من المشابهة بين النص والثقافة من جهة وبين اللانص واللائقافة من جهة أخرى، فنقترح القول بأن (علاقة النص باللائقافة) ك (علاقة اللانص باللائقافة).

## قام الإمامُ المُجتبى

■ نص: علي جودة الرفاعي

عن حكمة لا ريب من

نفع بها يبغى الأمن

قام الإمامُ المُجتبى

قام الولي يا دهر حن

للعزة بعد الذي

يحصل من جرح يان

قد آتته زمرة

بالدس كانت تقترن

ضاعوا وضاع البيدر

من أمتي جف الغصن

لكنه تاريخنا

مخفي باق في سجن

لله أمر المُجتبى

ابن الوصي نعم الإبن

ابن النبي المصطفى

من فاطم نعم البطن

بالسم كان قتله

لم يكتفوا بل قد طعن

مفضوح أمر النَّاصبي

فالسبب للحق يشن

محفوظ في المنتظر

صوت له يُملي الأذن

# مديرية المرور العامة في كربلاء: دعم كبير وتنسيق عال مع العتبة الحسينية في الزيارات المليونية

تقرير ضياء ابو الهيل

مدينة كربلاء المقدسة لها خاصية وتختلف عن باقي المحافظات لأنها تشرفت بمرقد الامام الحسين (عليه السلام) وآل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين وتطهرت وتقدست بدماهم الزاكية، ومن هذا المنطلق الروحاني العبادي قلوب المؤمنين تهفو من كل فج وصوب الى قبلة الاحرار، وتزدحم شوارع مدينة كربلاء ومداخلها بالعجلات والمركبات بمختلف أنواعها وتقع على عاتق الدوائر الخدمية مسؤولية كبيرة في تقديم افضل الخدمات للزائرين الوافدين الى كربلاء المقدسة، والحفاظ على حركة سير المركبات وانسيابية الحركة، وحفظ النظام في الازقة والطرق وعامة الشوارع، وهنا يتجلى دور مديرية مرور كربلاء في الليل والنهار من أجل ضبط الحركة المرورية في المحافظة، وكانت (الاحرار) في ضيافة المديرية لتتعرف على عمل ونشاطات وواجبات مديرية مرور كربلاء خلال الزيارات المليونية ودور الجهات الساندة لها، فالتقينا بالرائد رياض الحمداني مدير شعبة العلاقات والاعلام في المديرية والذي تحدث عن آليات المديرية من اجل الحفاظ على انسيابية حركة السير في المحافظة والحفاظ على ارواح المواطنين.





الرائد رياض الحمداني



تؤديه العتبة الحسينية المقدسة من مساعدة في توفير العجلات كان قد اسهم بحل ازمة كبيرة وساعد الزائرين الكرام بالحفاظ على سلامتهم.  
كما لا يفوتنا ذكر تعاون منتسبي العتبة الحسينية ومنتسبي شرطة المرور الكبير من اجل الحفاظ على انسيابية حركة السير والقانون في الطرق والتقاطعات والقطوعات في المدينة القديمة.

### رغد مديرية المرور بأجهزة متطورة من العتبة الحسينية المقدسة

من خلال الدعم المقدم من قبل القائمين على إدارة العتبة الحسينية المقدسة تم رغد دائرة مرور كربلاء بجهاز اتصال متطور وتم تنصيبه داخل الدائرة وبين الأقسام والشعب مما سهل على منتسبينا عمليات الاتصال فيما بينهم وقد سهل بشكل كبير في عملية انجاز معاملات المواطنين في أسرع وقت بالإضافة الى مبادرة قسم الصيانة في العتبة الحسينية فقد قام بصيانة أجهزة التبريد في داخل مديرية مرور كربلاء وهذه الجهود المتميزة من الفنيين والمهندسين التابعين الى قسم الصيانة في العتبة الحسينية ساهم بتصليح وادامة الأجهزة في المديرية بالإضافة الى ذلك فقد ساهمت مطبعة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالجانب التوعوي والثقافي والارشادي من خلال طبع بوسترات ومطبوعات لتوعية المجتمع وأصحاب المركبات على قانون المرور واحترامه وكذلك الارشادات والعلامات المرورية لرفع مستوى الامن الوقائي لتقليل الحوادث في الشوارع للحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة وتعزيز الثقافة المرورية لدى المواطن الكربلائي.

### كربلاء تشهد زحماً مرورياً كبيراً

عمّا تشهده محافظة كربلاء من حركة مرورية كبيرة وزخم في الأيام الاعيادية وخاصة ليالي الجمع من كل أسبوع ولاسيما في المناسبات الدينية والاعياد والزيارات المليونية تحث الرائد رياض الحمداني عن دور المديرية بقوله: «يكون الزخم على الشوارع كبيراً بسبب حركة المركبات وتزايدها في المناسبات كما ذكرتم، ومدينة كربلاء القديمة تكثُر فيها الازقة الضيقة والشوارع الفرعية فتكون هنالك دواعٍ كبيرة لغلغها في الزيارات المليونية تيسيراً لانسيابية حركة الزائرين الوافدين لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وخارج المدينة القديمة.

### العتبة الحسينية تسخر جميع ألياتها في الزيارات

#### المليونية لخدمة الزائرين

هناك تنسيق عالي المستوى ودعم كبير مقدم من الأمانة العامة للعتبة الحسينية مقدم الى مديرية مرور كربلاء وخاصة في الزيارات المليونية لتسخير كافة جهدها الآلي من مختلف العجلات في عملية نقل الزائرين من وإلى مدينة كربلاء وهي جهود استثنائية جبارة تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة في نقل الزائرين الكرام، وهذا نتيجة التنسيق العالي بين قيادة شرطة كربلاء وإدارة العتبة الحسينية المقدسة مع مديرية مرور كربلاء سعياً منها في تسهيل انسيابية دخول وخروج العجلات في القطوعات اثناء الزيارات المليونية، كما ان هذا التنسيق قد ساعد في توفير الباصات لنقل الزائرين من مركز المدينة الى الكراجات خارج المدينة وسهل في عملية نقل الزائرين الى مناطق سكنهم وهو ما نعدّه حقيقةً دعماً منقطع النظير فما

## الى روح الشهيد البطل (عماد حسين عبد زيد الجبوري)

## وسجّل في لوح الله شهيدا

الاحرار: حيدر عاشور

ايه آيات قرأ ليتلألاً وجهه مثل البدر في  
وحشات ليل جبال حميرين، ليطيّر خفيفاً  
فوق جناح فراشته بعين روح اليقين، والقدر  
ببقية حيات تحت نيران الظلام فيعود من  
عروق الجبال يتدفق نقاء وضيء، تفرجه  
كثيراً أحداث الهرج والخوف والقلق في  
عقر معسكرات (داعش)، ويحزنه اذا عاد  
دون انتصار. فاصبح اسمه الشبح الليلي  
الذي يقلق الأفاعي في جحورها فيجعلها  
تهيم مرعوبة من بأس رشاشه الذي لا  
يرحم ظالماً ومغتصباً. فكل طلقة يصيد بها  
(داعشي) كان يهتف يحيا الوطن وتبقى  
عقيدة المرجعية الدينية منار الأحرار.



الله أكبر

أمه وعشق الشهادة. كلما صحا من وصية لها تكاثرت عليه  
الأشواق فيرحل نحوها يشمّ عطرها يروي لها بطولاته  
بأبجديات الحكمة وإطاعة أولي الأمر، ينثر ذرات الملح  
على جراح صبرها دون صوت. يذكرها ان الجهاد كالصلاة  
فيرى في عينها شعاع الرضا، وترى في عينيه الرجل بالغ  
القوة والشهامة على عرضه ووطنه ومقدساته. هكذا خرج  
من محرابها القدسي ودخل محراب الجهاد المقدس باسم  
فتى كربلائي لا يشقّ له غبار، نهل من مدينته الشفاعة  
وورث عنها صفات الممتحن بنكهة الشهادة.. علمته كيف  
يكون رجل المهيات، تمصّ به ثمرة التربية الحسينية وهذا

وفي كل صولة كان يلبس الموت درعا، وفي لحظات  
المواجهة يكاد يروح في غيبوبة الشهادة فيتذكر أمه، فتفتت  
قلبه حيناً لها وتمتلئ عيناه بسائل ملحي شفاف فيبرق ليبدو  
كالنسر فيقول: يا أمي إنها النهاية وقد تكون البداية فكوني  
معي في الحالتين. فيشدد غضبه مع حينه فينحر برصاص  
بندقية غربان الشر، فتنفذ إلى أعماقه همسات أمه وهي  
تقول: ابني عماد؟! فيشعر بالراحة، راحة مؤقتة واطمئنان  
روحي، أن أمه ترافقه في كل لحظة من لحظات الموت.  
بقيت أمه تطارده مثل الريح، وارتدادها صدى في كل  
معركة يخوضها، وكأنها يحمل على كتفيه حملين ثقيلين حب



فدخل معركة قاسية اختلط بها الطير في بركان غضبها بالريح، والأنسان بواقعه والسماء بحقيقتها، يا لها من شجاعة واضحة، ياله من لغز الهي أن يرى المرء انتصار فتى على جيوش من البغاة والتكفيريين، سمع نداء استغاثتهم كل قاصي وداني، حطم « عماد » مع مجموعته كل ذخيرة للعدو، ولم يكتف بل طارد في ذلك الليل ذيول الشر والمرزقة من العرب النواصب وغيرهم من الجنسيات الحاقدة على كل ما هو شيعي، حتى جندل منهم كل خنزير. اصطاد حتى أصداءهم برصاص الليل. كانت ليلة مجنونة بالشجاع. قطع عليهم كل سبل ان يكونوا قتلة فبدل ان يمرروا على مدننا مررهم إلى السماء بخذلان قادتهم. وفي هذه الليلة خاض البطل (عماد حسين عبد زيد الجبوري) آخر معاركه في الحشد الشعبي بتلال حميرين فقد أعلنت قمم الجبال سحق (داعش) وهروب مرتزقتها وتشتيت جمعهم وحرق معداتهم وذخيرتهم، وشع في الليل وفي بحر السماء صوت

أوان تربيتها ليكون كصناديد كربلاء الذين مرت السيوف على أعناقهم ولم تترك الا بريق الأكتاف، ساروا إلى مناخرهم ونحيبهم في أضلاعهم نحيب الطف الذي لا يغادر ذاكرة التاريخ إلى يوم القيامة. زرع عماد الاطمئنان في قلب أمه وأبيه، في آخر إجازة له. كان كل من يراه، يرى وجها ابيض كالمصحف المفتوح ازهر روحا جديدا ستخضر قريبا في فيافي الجنة. كانت أوقاته الأخيرة قبل ان يغادر كربلاء فيها الكثير من الشجن والحنان والشوق والهيام لكل ركن وشخص فيها. لم يترك صديقا إلا وودعه ولا قريبا إلا وقضى معه وقتا من الحب والشوق والحزن. وقد زار كل مرقد الأئمة الأطهار في البلاد. كأنه يودع الوداع الأخير. كل محطة يقف عندها يترك وصية ان لا ينسوه ولا يبكوه اذا عاد اليهم شهيدا. لحظات وداع صعبة وقاسية وموجعة أمام الأم التي احتارت بتصرفات ابنها البار الذي يذكرها بقوله: يا

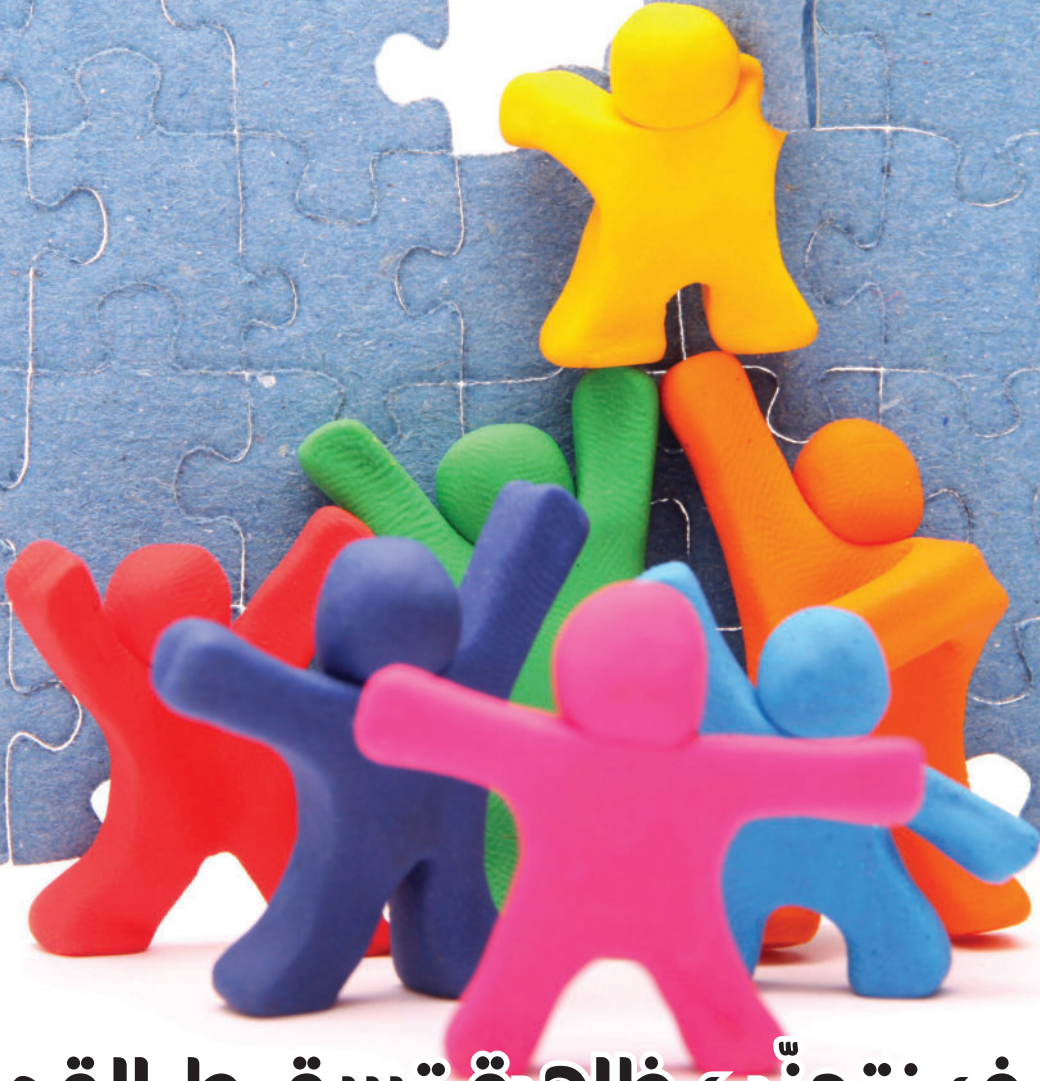
## خرج من محرابها القدسي ودخل محراب الجهاد المقدس باسم فتى كربلائي لا يشق له غبار

الحق. كل تفاصيل المعركة انتشر لا شيء بقي يتخيل. فالفلق الفجر صباح يوم الثلاثاء - ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٤م الموافق ٨ / ربيع الأول ١٤٣٦هـ - عن نيران ودخان وجثث وحطام. ولم يكن الانتظار طويلا، ارتفع جدته على أيادي الدفاع المقدس مقاتلا ومحاربا الذي حرق أوكار الشر بنبال رصاصه دفع الموت دفعا وسمي الصفوة من الشهداء بأسمائهم، فكتب في لوح الله شهيدا وفي سجلات كتائب حزب الله الملاك الشهيد، وفي كتب الحشد الشعبي البطل الشهيد السعيد.

والأم الحاملة برؤية ابنها يرتدي الثوب الأبيض أيقنت إن اليوم أزف وجهاز العرس قد حضر فالعريس سيأتي إلى كربلاء، لتسرج الشهقات للهِتاف وتصنع من الجراح الفراق قناديل عماد المتصل بسيرة الأوجاع... آهة خلف آهة وهي ترى فجرها الحنون نائما في أحضان السماء. وفي مرايا قلبها المفجوع تراه فراشة حية تنطق في هسيس روحها: أنه حي يرزق.. كان لجثمانه صوت في كل كربلاء فأنه ابنها البار...

أمي سأمنحك شهادة الشفاعة من مدينة أمير المؤمنين، تمسكي بها وافرحي ولا تجزعي. وغادر كل جمال الحياة ليكون مستعدا لجمال الآخرة...

كان التحاقه بسرعة في منطقة جبال حميرين ضمن تشكيلات الحشد الشعبي حيث يتمركز لواءه لغلغ منافذ مرور (داعش) إلى مدن العراق الأمنة. امضى النهار يحطم قلب الخوف في داخله وهو يسمع عن استعدادات قوى الشر مع محالفيها والخونة وأيتام البعث المقبور بشن هجوم كاسح على كل منافذ الجبال المؤدية إلى محيط الحويجة واطراف بلد والدجيل والضلوعية في محافظة صلاح الدين، فما كان منه إلا ان يتقدم لأمر لوائه بخطة مهمة تجمع أمرين الأول إنقاذ الأهالي من وتحجيم الهجوم والقضاء عليه في محل تواجده، وسد منافذ اختراق مرور (داعش) بعقل شاب كربلائي حريص على دماء إخوانه المجاهدين. وكلت اليه العملية كقائد لتنفيذ مهمة عسكرية. وجاء الليل والأسد خرج من عرينه يزار بلا خوف أو تردد، صلب صلابة الحجر، ما تم في قناعته لا وجود له،



## كيف نتجنب ظاهرة تسقيط القدوة والتجاوز على المقدّس؟

حسين أبو نادر

الأحداث المتسارعة التي يمرّ بها العالم، والتحولت الكبيرة التي حصلت في مناطق مهمة من ضمنها الشرق الأوسط، جعلت من المتغيرات الفكرية والسياسية سريعة التحوّل، لذا يركز المعنيون على أن العولمة، وتنوع مصادر الإعلام، والتجديد المستمر في وسائل التواصل، والانفتاح غير المسبوق للبشرية على بعضها، كل هذا استوجب حماية وحصانة للفرد والمجتمع من موجات التضليل الثقافي والفكري، ومن بين الأساليب التي تم اعتمادها لتضليل الشعوب، واستهداف الشباب على وجه الخصوص، هو تلك الحملات المنظّمة لتسقيط القدوة وجعل الشباب وغيرهم في حيرة من أمرهم، فهؤلاء بحاجة إلى القدوة والنموذج، كي يحتموا بقوة العقيدة والفكر الأصلي، ولم يتوقف الأمر عند استهداف وتسقيط القدوة، بل هناك حملات واضحة للتجاوز على المقدّس كأسلوب لزعة إيمان الناس (الشباب خصوصا) بأنفسهم وقدراتهم.

## أهمية الدراسات والبحوث في القدوة

بناء القيم المعنوية لدى الفرد هي أساس ثبات عقيدته وإيمانه غير أن الأفكار الغربية قد أخذت حيزاً كبيراً في تحويل المجتمع إلى المادية الاستهلاكية، بحيث بات يهتم بالمظاهر ولا يكن احتراماً لذاته قبل غيره ونظراً لأهمية هذا الموضوع وحضوره اللافت في واقعنا الراهن، سعت (مجلة الأحرار) لاستطلاع آراء كتاب ومهتمين بهذا الموضوع وطرحت عليهم السؤال التالي:

**لا يخفي عليكم دور القدوة في تطوير المجتمع من خلال تأثيره الإيجابي.. لكن ما يجري الآن هو تسقيط للقدوة وتجاوز متعمد على المقدس.. مما أدى إلى فقدان الإيمان بالقدوة.. لماذا برأيكم يتم استهداف القدوة والمقدس.. وما هي الأهداف الخفية لمثل هذه الحملات؟**

الدكتور عباس حمزة المسعودي معاون المدير الفني في مديرية تربية كربلاء المقدسة أجابنا بالقول:

نحن كمذهب شيعي وكمسلمين نؤمن قولاً وفعلاً بأن قدوتنا هو الرسول (صلى الله عليه وعلى آله) وأهل البيت (عليهم السلام).. كون عقيدتنا في الولاية والعصمة من خلال كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله).

هذا الموضوع بالغ الأهمية وينطوي على عمق تاريخي هائل، وهو بمثابة مبحث كبير جداً، يرتبط بالتاريخ والواقع، ويحتاج إلى مراجعة دقيقة من أجل إبراز الحقيقة وطرح الحلول المناسبة، كما يخطر في بالي حتى قبل مناقشة سؤالكم تقديم البحوث والدراسات حول هذا الموضوع، بل وعقد المؤتمرات المتخصصة لمناقشة هذا السؤال الكبير، وتقديم الأفكار الناجعة والمناقشات السديدة المتخصصة التي تبحث في طبيعة هذه الإشكالية وجذورها، وتسعى لمعرفة العلل والأسباب التي تقف وراءها، ومن ثم طرح المعالجات التي تحصن القدوة مما يظالها من آراء مغرضة وأهداف مبيتة.

### القدوة النموذج

إن القدوة تعني النموذج، وكل الأمم والشعوب المتطورة لم تهض دون وجود القدوة في الفكر والسياسة والدين والثقافة، وكل هذه الميادين مهمة بل بالغة الأهمية كي توضع خارطة طريق لمواصلة تقدم المسلمين من خلال احترام المقدس والتمسك بالفكر والمعتقدات والتقاليد والعقائد التي رسخها النموذج الإسلامي الحقيقي.

الكاتبة والإعلامية في جمعية المودة والازدهار النسوية جنان الهلالي تقول في إجابتها:

**أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تغيير أفكار الشباب.. أكثرهم وجدوا في الانترنت وسيلة سهلة لتعبئة فراغهم.. ذلك نتيجة لغياب القدوة.**

القدوة بشكل أساسي تصقل الشخصية وتسهم في تكوينها، ولاشك أن للكبار تأثيراً على الصغار، فالصغير ينظر إلى الكبير في العمر أو العلم أو المقام نظرة احترام واقتداء وتعظيم، وبذلك فإنه يتفاعل عما يصدر منه، فقد تصدر كلمة تؤدي إلى زرع الثقة بالنفس عند الصغير، وقد تصدر كلمة تؤدي إلى تحطيمه معنوياً، ويفقد الثقة بالنفس، لكن يجب أن لا تستنسخ منها أشخاصاً آخرين. لأن التأثير بشخصية معينة ومتابعيتها وتقليدها لا يعني أبداً إلغاء شخصية الفرد والانقياد الأعمى خلف القدوة.

ولكن يبدو أن تسارع الحياة ومظاهر العولمة، والنقلة السريعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات خاصة التكنولوجية تعد من أهم الأسباب، وقد أدى ذلك إلى خلق فجوة كبيرة بين الأجيال الماضية والحاضرة، وجعلت لكل جيل اعتقادات ومبادئ وشخصيات مختلفة.

### أثر وسائل التواصل الاجتماعي

ولابد من الإشارة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تغيير أفكار الشباب، بعد أن فتحت منافذها على العالم وأباحت المحذورات، لذلك نجد أن كثيراً من الشباب وجدوا في الانترنت وسيلة سهلة لتعبئة فراغهم ومعظمهم لا يوظفها بطريقة صحيحة للاستفادة منها. بالنتيجة أصبح هدف معظم الشباب هو الانتهاء من الدراسة فقط، دون

الوسيلة، إذ يعتمد إلى تسقيط الآخر بكل الوسائل، وخاصة غير المشروعة منها كالتضليل والشائعة والتشويه الفكري والحرب النفسية بأساليبها كافة.

### أثر القدوة في التغيير

ولأن للقدوة أثراً كبيراً في التغيير القيمي للأفراد والمجتمع، كما للمقدس تأثير معنوي وإيجابي عليه، تقوم الجهات المنحرفة بمحاربة القدوة وانتهاك المقدس عبر تسقيطها اجتماعياً ودينياً، وبحسب المتخصصين بالحرب النفسية، يستخدم القائمون بالدعاية من أجل إصابة هدفه من أساليب الدعاية ما يراها أحسن وأسرع الطرائق إلى تحقيق التأثير المطلوب على سلوك الفرد واستجابته، وقد تكون هذه الأساليب في حد ذاتها فاسدة أو طيبة، وقد يكون الغرض منها شراً أو إصلاحاً.

### الهدف وراء التسقيط

أما الأساليب المتبعة من قبل الجهات التي تسعى إلى تسقيط القدوة والمقدس، فهي تهدف للتشويه والتضليل وتضمير أهدافاً خفية لها انعكاسات غاية في الخطورة، تصل إلى حد تهديد السلم الاجتماعي وتشويه سمعة الأسر والنساء والرجال وقد تؤدي إلى القتل، لذلك لا بد أن يكون الإنسان حريصاً على صيانة وحفظ نفسه وسمعته كي لا يسمح للآخرين بأن يتصيدوا زلاته وعثراته، ولا يعطي ذريعة للآخرين لكي يتصيدوا هذه الزلات والعثرات وينشروها بين الآخرين.

### مواجهة التسقيط

لمواجهة التسقيط عبر الحرب النفسية المضللة والتخريب الفكري والقيمي الذي يمكن أن يضعه الطرف المقابل هدفاً لحره النفسية، يمكن إتباع خطوات عديدة تبدأ أولاً بتحديد أشكاله ومن ثم قياس شدته واتجاهاته، ووصف الأدوات المستخدمة لتنفيذه عن

التفكير في التميز بعلمهم وحياتهم، وهذا نتيجة مباشرة لغياب القدوة التي ساهم فيها عدم المعرفة والقراءة ومتابعة الشخصيات المؤثرة في المجتمع. مما شكل فراغاً كبيراً لدى الشباب.

### تشويه القدوة وغياب دور الاسرة

تشويه القدوة المقدسة وخاصة في الآونة الأخيرة هو بسبب محاولات مقصودة لتغيير القدوة الصادقة والمؤثرة في الساحة وعلى منصة التواصل الاجتماعي، فهي المنصة الوحيدة التي بإمكانها استقطاب الشباب. وخاصة بعد عزوف الكثيرين عن القراءة وحضور الندوات الدينية والثقافية. ولم تضع في حسابها أنها مهمة رسالية وتربوية في ذات الوقت. وظهور شخصيات مهمشة مهمتها تشويه المقدسات والقدوات والعلماء. بعد أن وجدت فراغاً في ساحة التواصل الاجتماعي.

والسبب الأخير وقد يكون الأهم هو دور الأسرة في توجيه الأبناء وبيان ماهية الضوابط التي يتم في ضوءها اختيار القدوة، فالأقربون هم الأكثر تأثيراً في صياغة قدوة المراهقين.

النقطة الأخيرة هي النقد البناء للشباب، فالإكراه وفرض الرأي لا يأتي إلا بنتائج عكسية سلبية وكثيراً ما تقابل بالرفض. لاسيما أن مرحلة الشباب هي مرحلة البحث عن الحقائق وعن الذات.

الكاتب والإعلامي كمال عبيد مدير تحرير شبكة النبا المعلوماتية يقول:

خلق الإنسان بطبيعته الجدلية شديد الميول للصراع، هذا الأمر ينتج الاختلاف في الرؤى والتوجهات، منها ما يكون بمقصد الخير والوجه الآخر بمقصد الشر، هذا النوع الأخير ينتهج أساليب عديدة لتعميم الشر على الخير، وهنا يعمل بمنطق الغاية تبرر



طريق الرصد والتحليل والمتابعة بأسلوب البحث العلمي وكالاتي:

\* أن يركز القادة المسلمون جهودهم لمساعدة المجتمع العربي والإسلامي كي يخطو إلى الأمام خطوات سريعة تنسجم والتطور الحضاري.

\* أن تسعى الجهات والمراجع الدينية لتقدم الإسلام بروحه الأصيلة، ديناً للود والتسامح والتعاون وخير للبشرية كلها.

\* تخصيص جهد أكبر في مجال نشر الوعي خارج المنطقة العربية والإسلامية، لتحسين صورة المهاجرين المسلمين في الغرب.

\* مطلوب من بعض المسلمين المقتدرين تغيير أساليب دعمهم المالي، آخذين بنظر الاعتبار معالم العصر الحالي وذلك بتخصيص قدر من تبرعاتهم لنشر الوعي الإسلامي وتعميم الثقافة.

\* أن يخصص جهد أكثر في وسائل الإعلام والتربية، لتعزيز القيم والمعايير والتقاليد العربية والإسلامية التي تساعد على تحصيل الإنسان في المنطقة، من تأثيرات المد الأجنبي غير

الملائم.

\* أن تتخلص المجتمعات الإسلامية وقادتها من موضوع التعامل على أساس الفعل ورد الفعل مع الأحداث والتوجهات المقابلة، وفي مجال الحرب النفسية التي تتفوق به الدول الكبرى، على سبيل المثال لا ينبغي التعامل على أساس المنع والتحرير المباشر وبدلاً عنه من الأفضل التركيز على البناء النفسي القوي لإفراد المجتمع.

\* ختاماً علينا التأكيد على أن التسقيط هو أسلوب غير اخلاقي ولا حضاري، لأنه يهدف إلى تشويه الآخر ويتم عبر الحرب النفسية التي باتت سلاحاً فعالاً تلجأ إليه أو تمارسه العديد من الدول، والنظم السياسية في وقتنا الراهن بغية التأثير على المجتمعات المستهدفة، صديقة كانت أم عدوة، باتجاه إيجاد تقبل للأفكار وتكوين قناعات تؤمن مصالحها.

ردم الفجوة

الأكاديمية آلاء الحسناوي من مدينة النجف الأشرف جاء في إجابتها:

إن الإجابة عن السؤال يمكن أن تأتي في عدة محاور:

أولها: المشكلة الأساس، ونعني بها الفجوة بين القدوة والمقدس، ونقصد انه ليس كل قدوة هو شخصية مقدسة، وكل شخصية مقدسة قد لا يتاح لها في عصرها وحتى في عصور لاحقة أن تكون قدوة، لذا فإن الشخصية القدوة هي إنسان طبيعي، ولكنه تميّز في مجال معين فأصبح قدوة، ومن حق العقل البشري أن ينتقد ويستعلم عن تصرفاته، فهو ليس في موضع القدسية، ولكن طريقة الاستفهام والاستشكال يجب أن لا تتعدى الأدب والاحترام، وهذا بالضبط ما يتناسب معنا كمجتمع يطمح لمناقشة كل شيء في إطار الاحترام المتبادل.

ثانياً: الحرب على القدوة، وهو أحد أساليب الجهات العالمية التي تستهدف إسقاط مجتمع معين وتفكيكه من الداخل، بما يسمى بسياسة الفوضى الخلاقية، أي صنع صراع فكري داخلي في المجتمع وتشتيته، وإبعاده عن أي ركن يلجأ إليه، حتى وإن كانت تلك القدوة فيها سلبيات فهي أفضل من الفراغ الذي يؤدي إلى الانحراف.

ثالثاً وأخيراً: إن وجود القدوة أفضل من ترك الأفراد لحرية اتخاذ القرارات، والتصرف كل حسب رغبته، لأن هذه الحرية حتى لو كانت تتناسب مع مجتمعات معينة، فهي لديهم مؤطرة ضمن حكومات وقوانين رادعة بما يضمن الفائدة وليس العكس.

**إن تسقيط القدوة  
والمقدس، من  
الاساليب التي تهدف  
للتشويه والتضليل  
وتضمّر أهدافاً خفية  
لها انعكاسات غاية  
في الخطورة، تصل  
إلى حد تهديد السلم  
الاجتماعي..**

# المجرمون الذين سلبوا الامام الحسين عليه السلام بعد استشهاده

سعيد رشيد زميزم

ذكرت العديد من الكتب التاريخية التي تحدثت عن معركة كربلاء وما دار بها من احداث بان مجموعة مجرمة من ازلام بني امية المارقين قامت بالهجوم على الجسد المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) عندما سقط على الارض بعد ان اتخن بالجراح وقاموا بسرقة رحاله وهؤلاء هم:

٩- المجرم اسود بن خالد - سرق نعليه  
١٠- المجرم احمر بن بني دارم - سرق رحاله  
١١- المجرم ابن الاشعث - سرق قطيفته  
لم يهنأ هؤلاء المجرمون بعملهم الخسيس هذا حتى تم اعتقالهم من قبل اعوان المختار الثقفي (رضوان الله عليهم) وتم تنقذ عقوبة الموت فيهم عليهم اللعنة.

مصادر البحث

- ١- اعلام الورى - ص ٢٥٠
- ٢- تاريخ الطبري - ج ٥ ص ٢٤٧
- ٣- اعيان الشيعة - ج ٤ - ص ٢٥٧
- ٤- بحار الانوار ج ٤ - ص ٥٨
- ٥- الارشاد - ج ٢ - ص ١١٤
- ٦- الامام الحسين - للقرشي - ج ٢ - ص ٣٩

- ١- المجرم جميع بن خلف الازدي - سرق سيفه
- ٢- المجرم عمر بن سعد - سرق درعه
- ٣- المجرم اسحاق الحضرمي - سرق قميصه
- ٤- المجرم الرجيم الجعفي - سرق قوسه
- ٥- المجرم ابجدل الكلبي - سرق خاتمه
- ٦- المجرم البجر بن كعب - سرق سرواله
- ٧- المجرم اخنس بن مرتد - سرق عمامته
- ٨- المجرم حصونه الحضرمي - سرق ثوبه

# القاسم

## (شبيهُ الحَسَنِ)

✦ ايمان صاحب

بين تلك الصحراء الواسعة خيمة أنفردت بشجاها، حينما حلّ الظلام، غير آبه، بما سيطاها نهار الغد، من سلب واحتراق، بل راحت تهتز الماء، لدمع رملة والعناق، إنها الليلة الأخيرة التي ستضمُّ بين أطرافها شبل المجتبي (عليه السلام)، سليل الدوحة الهاشمية، فإن كان عليّ الأكبر قد شُبهَ بجده النبي (صلى الله عليه وآله) فما هو القاسم شبيه الحسن - (عليه السلام) وكان لعمّه (عليه السلام) العلامة التي تذكره بأخيه المغدور، واليتيم الذي يكنُّ له أرقى شعور، وقد نشأ في كنفه منذ نعومة أظفاره عيناه على ابن أخيه إلى جواره، وحين عزم على الرحيل إلى كربلاء، رافقه في سفره مرافقة الأب الحنون للأبناء، ولم يذهب هذا الأهتمام سدى، بل راح يزيد من إصرار الفتى على نصره الدين، والجهاد بين يدي عمّه الإمام الحسين - عليه السلام -، حتى بزغت شمس العاشر تنذر بالرحيل، وحنّ وقت الذهاب إلى الجنّة وعصفت رياح الوداع والأسى بتلك الخيمة، وبقلب أمّه الحنون لما برز إلى القتال بأرجوزته التي أرعبت قلوب الأبطال: {إن تنكروني فأنا ابن الحسن....} قالها:

وهو غير مُكترث بتلك الألوف، بل مائل جمعهم بشسع نعله المقطوع، وحين سَقَطَ على وجهه، وقد مرّقت بدنه الزاكي الرماح، وأمّه امام خيمتها واقفة تشاهد نزع الجراح بدلاً من مشاهدة يوم زفافه، على الرّمضاء وقد فارق الحياة، أرخت بدموعها، وهي لاتدري ماذا تقول:  
أهو القاسم - عليه السلام - على الثرى؟! أم الإمام الحسن - عليه السلام - المقتول?!.

# تساؤلات حول.. الانتخابات القادمة وفرص التغيير







حسين فرحان

في حال جرت الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر لها أم بغير موعدها، فهل سيصدق عليها أنها انتخابات مُبكرة؟ وهل ستُدار العملية الانتخابية بمفوضية مُستقلة تعمل بقانون انتخابي جديد تمّ تعديله ليُعطي كل ذي حق حقه؟

هل ستكون الانتخابات القادمة بمعزل عن تأثيرات الأقطاب الخارجية المُتازعة فيما بينها لتحقيق مكاسب ومغانم جديدة في العراق، أو الإبقاء على مكاسبها القديمة وديمومتها؟

هل سيفلح أبناء هذا الوطن ويوفّقون للاختيار من يُمثّلهم خير تمثيل دون أن يقضي دورته الانتخابية خارج أسوار المجلس النيابي مُنشغلاً بتعويض ما أنفق على دعايته الانتخابية، أو مقاتلاً شرساً في سبيل حرف تجاه بوصلة أرباح الصفقات لصالحه؟

تري سيئاتهم عند صناديق الاقتراع أو تذكرها.. نشغل كثيراً بأخر الأحداث والتصريحات.. ونأخذها معنا لصندوق الاقتراع، نتذكر تلك الأكاذيب والوعود البراقة وننسى أن آية المنافق ثلاث، بل ننسى أن سبعة عشرة عاماً من أعمارنا ذهبت أدراج الرياح..

كثيرة هي التساؤلات حول هذه الانتخابات، وكثيرة هي التفاصيل والسيناريوهات التي ستطرحها الكيانات المتنافسة، وكثيرة هي المغريات بل والمطبات التي سيقع فيها البعض؛ ليقضوا أربعا عجافاً قادمات في ممارسة الندم على أصوله، وإمعان النظر في أكف خالية إلا من وعودٍ ذهبت أدراج الرياح..

فهل أعددنا العدة كشعب عانى الويلات من تجارب حظوظه؟ وهل أعددنا النخب والكفاءات لقيادة البلد إلى بر الأمان وإدراك ما تبقى من فرص لاستعادة ما فقدناه؟ هل سنقف خلف صناديق الاقتراع وننظر في صور المرشحين وفي أسماهم فتكون لنا وقفة تأمل مناسبة لنقول لهذا الفاسد أو ذاك: «مثلي لا يُباع مثله»؟ نرجو أن نكون حينها بكامل قوانا العقلية دون أي تأثيرات خارجية.

هل سيتخلى البعض عن عقلية انتخاب فلان؛ لأنه فلان أو ابن فلان حتى لو كان هذا المرشح ممن أكل عليه دهر الفشل والفساد وشرب؟

هل ستكون حاضرة في الذهن خلف صناديق الاقتراع صور الشهداء.. الجرحى.. الأيتام.. الأرمال.. الحروب.. الفقر.. الوباء.. الفساد.. سوء الخدمات.. اللصوص.. المافيات..

الوجوه التي لم تجلب الخير للبلد؟

هل ستكون حاضرة عند تأشير المربعات الصغيرة في استمارات الانتخاب تلك اللحظات التي عاشها الإنسان العراقي وهو خائف من المتغيرات.. قلق من مستقبل مجهول مُتأزم إلى أبعد الحدود، وقد عانى من الإذلال وبذل ماء الوجه وهو ينظر لترف الطبقة السياسية الحاكمة التي لم تأبه لحاله أنام جائعاً أم لم ينم؟

هل سيفكر الإنسان العراقي البالغ الرشيد -الذي منحه رُشده حق الانتخاب- بألية التغيير وكيفية التغيير ومعايير التغيير، وهل فكر بالتغيير من أساسه؟

نحسد الغرب على ديمقراطيته، ونغبط دول الجوار على شوارعها وبنياتها ونظامها، ونطمح أن نكون مثلها، لكن ساستنا عمدوا إلى صرف الأنظار وتعمية الأبصار عن أن

## الصحابي الجليل رُشيد الهجري رضوان الله عليه

### الرافض للظلم والطغيان في زمنٍ يصعب قول الحق فيه

تحقيق : ضياء الأسدي / تصوير : احمد القرشي

من أشهر فرسان معركة أحد، ومن أشهر من قاتل بين يدي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) منذ أن كان غلاماً يافعاً، وهو أحد حواربي الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتلامذته الذين تخرجوا على يديه في مدينة الكوفة، ينتسب الى مدينة (هجر) الواقعة في البحرين، ذلك هو الصحابي الجليل رشيد بن عقبة الهجري الذي يقع مزاره في منطقة الشهابية الريفية التابعة إدارياً إلى قضاء الكفل في محافظة بابل.



المحمدي الأصيل، واشتهر عندما كان تلميذاً واعياً ومصغياً لباب مدينة علم رسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إذ علمه علم المنايا والبلايا، وهو العلم الذي اشتهر به الهجري ولم يشاركه معه من أقرانه إلا قلة، ومنهم ميثم التمار وحبيب بن مظاهر الأسدي حامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام)».

ويضيف: «جاء رشيد إلى الكوفة طالباً للعلم عند أمير المؤمنين (عليه السلام) لأنه من خواصه نشر الدعوة الإسلامية، وعاش الهجري في هذا الوسط، لكنه كان محتاطاً أن يُظهر للناس قربه من خليفة المسلمين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتروي المصادر أنه إذا جاء للقاء أمير المؤمنين كان يضيق لثامه كي لا يعرف الناس أنه من المقربين، وذلك لتواضعه وحبه لله عز وجل وعدم الرياء والتكبر على الناس إذ كان يعيش عيشة البسطاء والفقراء».

**رفيق آل البيت (عليهم السلام) ..**

مبيناً بالقول: «عرف الهجري بالزهد في هذه الدنيا، وكان شجاعاً مقداماً له صولات مع رسول الله في واقعة أحد، وتروي

واستكمالاً للمشروع التوثيقي الذي بدأته مجلة (الأحرار) للمزارات والمرقد المشرفة في العراق توجهت هذه المرة إلى محافظة بابل لتسليط الضوء على مزار الصحابي (رشيد الهجري) الذي يقع بمسافة تبعد عن مدينتي الحلة (٢٥ كيلومتراً) والكوفة (٢٢ كيلومتراً) والتقت السيد احمد خليل ابراهيم الحسيني الامين الخاص للمزار ..

**نسبه وولادته ..**

يقول الحسيني: «ان تاريخ ولادته غير معلوم لكنّها كانت مقاربة لولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بحسب الروايات التاريخية وهو الذي أخبره بكيفية شهادته، قائلاً له: «أنت معي يا رشيد في الدنيا والآخرة»، لتكون شهادته في السابع من صفر سنة (٦٠) هـ قبل استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف، وهذا التاريخ يصادف تاريخ استشهاد الإمام الحسن (عليه السلام)».

**قصته ..**

ويتابع الحسيني قوله: «كان رشيد الهجري مولاً لبني عتبة، وكان ملوكاً في الجاهلية عُرف بقوته وقوة إيمانه وتمسكه بالإسلام



يتكلم في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال عبيد الله: «ويحكم اقطعوا يديه ورجليه واربطوه على جذع النخلة واقتلعوا لسانه».

فيتحدث: «صدق حبيبي وخليلي علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال ابن زياد: «وما قال خليلك؟» قال: «سوف يرسل إليك الدعي ابن الدعي عبيد الله بن زياد ويعرض عليك البراءة مني ولن تتبرأ فيقطع يديك وساقيك ويقطع لسانك ويربطك على جذع نخلة».

تقول قنواء: بعد أن قطعوا رجليه ويديه حملوه والدماء تسيل منه، وعند صلبه على جذع النخلة أخذ ينادي: «أيها الناس اتنوني بدواة وقرطاس واكتبوا عني، سوف أقول لكم ما يحدث إلى يوم القيامة، ذلك علم علمني إياه حبيبي وسيدي علي بن أبي طالب (عليه السلام)»، وأخذ يسرد الأحداث فجاء الجلاوزة إلى عبيد الله بن زياد وقالوا له «يا أمير ادرك الرجل فإنه فضحك»، فقال «ويحكم اتنوني بالحجام»، فجيء بالحجام فقطع لسانه، واستشهد هذا البطل في حينها وبقي هكذا معلقاً حتى جاءت ابنته (قنواء) وأصحابه ليلاً فأخذوه من مكان صلبه في الكوفة وجاءوا به إلى أطرافها حيث قبره الشريف الآن».

الروايات أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان يكنيه بأبي عبد الله ويتبسم عندما ينظر إلى ضرباته، عاش في زمن أمير المؤمنين، وكان يحدث الناس بعد استشهاد الإمام، ورافق الإمام الحسن (عليه السلام) وبقي ملازماً إياه حتى استشهاده مقتولاً بالسم، ثم أصبح باباً من أبواب الإمام الحسين (عليه السلام) فكان الإمام لا يؤتى إليه ولا يعرف منه شيء إلا عن طريق رشيد الهجري، فقد كان الأمين والمؤمن في هذا الأمر وكان يحدث الناس ويذكرهم بكلام أمير المؤمنين وما سوف تفعل السلطات بهم من قتل وسلب ونهب للأموال وغيرها».

#### شهادته..

ويردف قوله: «بقي على هذا الحال حتى بدأت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) تتفجر في الكوفة، فقبض عليه مع ميثم التمار والمختار الثقفي، وأخذ واعتقل في سجون عبيد الله بن زياد، وعرضت عليه البراءة من أمير المؤمنين (عليه السلام) فلم يتبرأ وتروي (قنواء)، بنت الصحابي الجليل رشيد الهجري كما تتناقله الروايات التاريخية ان قصة استشهاده كانت، لما حدث بين أبيها وبين عبيد الله بن زياد، وأن عبيد الله بن زياد عرض عليه البراءة من أمير المؤمنين فقال: «لن اتبرأ»، وأخذ

## مراحل إعمار المرقد..

وعن سؤالنا له ما هي مراحل الاعمار التي شهدها المرقد الشريف للصحابي الجليل رشيد الهجري فيجيب الحسيني قائلاً: «أولى مراحل الاعمار كانت في الستينيات من القرن الماضي، وحتى التسعينيات منه، كانت هناك قبة للمرقد، ثم تولى رجل من أهل الكوفة اسمه (الحاج مقداد السعد) بناءه في العام (١٩٩١م) من ماله الخاص، وكان القائمون على المزار ممن يسمونهم (الكوام)، أو السدنة، من المنطقة التي تحيط بالمزار، وهم بنو حسن وآل عيسى، هاتان العشيرتان اللتان تحيط بمنازلهما بالمزار، فكانت لهما اليد الطولى بالبناء في ذلك الوقت، وكانت الأموال من الحاج مقداد السعد، وفي العام (١٩٩٣م) اكتمل بناء الرواق، ثم انضم المزار عام (٢٠٠٨م) إلى الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، إذ بدأت الأمانة الخاصة للمزار عمليات إعماره حتى (٢٠١١م)، وحين تسلم السيد احمد الحسيني مهمة الأمين الخاص بدأ في إكمال البنى التحتية للمزار، ثم بدأت حملة إعمار أخرى في زمن سماحة (الشيخ خليفة الجوهر) نائب الأمين العام للمزارات الشيعية، ونحن اليوم في المراحل الأخيرة للبناء».

## تفاصيل المزار ومساحته..

وعن مساحة المزار يقول الحسيني: «ان مساحة المزار الكلية تبلغ تسعة دونمات، وهناك توسعة يشهدها تقع من جهة اليمين للصحن لضيق المساحة ما بين الصحن والقبر الشريف، وثمة مبادرة لاستملاك أرض جديدة تضاف إلى المساحة المحيطة بالمزار تبلغ ما يقارب الخمسة آلاف متر، أما الصحن الشريف فمساحته قرابة (٢٥٠٠ متر مربع)، ويبلغ الارتفاع للقبة المغلفة بالكاشاني الأخضر (١٨م)، كما يحتوي المزار على منارتين ارتفاع الواحدة منهما (٢٧م)، وهناك اثنا عشر شباكاً مطلة على المزار الشريف داخل القبة الشريفة فضلاً عن التزجيج بـ (العين كار)، كما يسمونها».

الجدير بالذكر: «ان المزار يشهد اقامة نشاطات مختلفة على مدار السنة، منها إقامة مهرجانات واحتفالات لولادات الأئمة الأطهار ووفياتهم (عليهم السلام)، وجلسات قرآنية تكثف في شهر رمضان، وان ايام الزيارة للصحابي الجليل هي على مدار السنة واليوم المخصص لها هو يوم الجمعة».





## مسيرة العشق الحسيني تنطلق صوب كربلاء المقدسة لإحياء زيارة الأربعين

وحصلت (مجلة الأحرار) على صور توثق مسيرة زائرين كويتيين قدموا من بلادهم جواً إلى محافظة البصرة، فيما انطلقوا بالسير مشياً على الأقدام من منطقة صفوان جنوب العراق باتجاه كربلاء المقدسة.

كما انطلق الزائرون الإيرانيون من مناطق خوزستان والأهواز بمسيرتهم الراجلة صوب الحدود العراقية ومنها إلى مدينة كربلاء المقدسة للمشاركة بالزيارة المباركة، والتي سبقتها مسيرة الزائرين التي انطلقت من مدينة مشهد المقدسة.

وفي الوقت ذاته، طالب عدد من الزائرين من دول عربية وأجنبية، الحكومة العراقية، بتسهيل السفر إلى البلد، وفتح المجال أمام جميع الراغبين بأداء الزيارة الأربعينية وعدم الاقتصار على عدد محدود من الزائرين.

من البحر إلى النحر، ومن أقصى الجنوب العراقي، انطلقت طلائع الزائرين العراقيين مشياً على الأقدام صوب كربلاء المقدسة للمشاركة بإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) التي توافق للعشرين من شهر صفر الأحزان.

المسيرة الحسينية التي انطلقت من رأس البيشة في محافظة البصرة، مروراً بالمناطق والمحافظات الجنوبية، رافقتها الفعاليات الأمنية والخدمية، فيما فتح الأهالي بيوتهم لاستقبال الزائرين، فضلاً عن نصب المواكب العزائية والخدمية على طول طريق الزائرين.

هذا ويستعد عدد كبير من الزائرين الإيرانيين والكويتيين للمشاركة بالزيارة الأربعينية المقدسة، خصوصاً بعد موافقة اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية في العراق على دخول (٤٠ ألف زائر) عربي وأجنبي.

# ”ويكيبيديا“ تنشر مخطوطة عثمانية عن ”الشهادة الثالثة“ كأفضل صورة يختارها الجمهور



الأذان والإقامة، وصيغتها: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن علياً ولي الله». واستندت ويكيبيديا في مشروعية الشهادة الثالثة عند الشيعة إلى رأي شيخ الشيعة الشهيد الثاني (الشيخ زين الدين بن علي الجباعي العاملي) المتوفى سنة (٩٦٥ هـ)، والذي يراها من حقائق الإيمان لا من فصول الأذان. وذكرت أيضاً بأنه «روي أن سلمان الفارسي (المحمدي) ذكرها في الأذان والإقامة، فدخل رجل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخبره بذلك فقال الرسول الأكرم: سمعت خيراً». جدير بالذكر أن «ويكيبيديا» مشروع تعاوني متعدد اللغات نشأ عام (٢٠٠١) ويضم ويكييات بأكثر من ٣٠٠ لغة للعمل في مشاريع موسوعات حرة ودقيقة ومتكاملة ومتنوعة ومحيدة، يستطيع الجميع المساهمة في تحريرها.

اختارَ موقع الموسوعة العالمية الشهيرة (ويكيبيديا) مخطوطة عثمانية قديمة للشهادة الثالثة عند المسلمين الشيعة، ضمنَ حفل صورة اليوم الاثنين (٦ أيلول ٢٠٢١)، وأرفقها بتعليقات عن معنى الشهادة الثالثة ومشروعيتها عند أتباع أهل البيت (عليهم السلام). ونشرت الموسوعة، المخطوطة العثمانية التي تحتوي عبارة (علي ولي الله) باستخدام الكتابة التناظرية في الخط العربي، والتي تعني انعكاس الحروف بعضها على بعض كأنها منعكسة عن مرآة. ويُعد اختيار هذه الصورة من قبل الموسوعة، أن «الجمهور اتفق على تصنيفها بوصفها واحدة من أفضل الصور في ويكيبيديا العربية». وذكرت الموسوعة في تعليقها على مضمون المخطوطة، بأن «الشهادة الثالثة هي إضافة عند الشيعة لشهادتي كل من



## الإخلاص والنية فى تربية الأبناء

✦ خالد النجار

فصلاح البيئة كفيل وحده بالتأثير في الابن بلا مجهود. ومنها الانشغال عن التربية وعدم إعطائها الوقت الكافي لأعمالها كاجلوس مع الأبناء والخروج معهم، ومنها عدم الاقتناع بأن التربية تحتاج لمجهود أو قراءة أو اطلاع باعتبار ان أهلنا ربونا بلا عناء وببساطة فأبناؤنا سيتربون كذلك وعدم ادراك ان الزمن تغير وأصبح البيت له شركاء يربون تربية سلبية كالشارع والإعلام. كذلك فهم التربية إنها مجرد إملاء الأوامر يا بني صل يا بني افعل ولا تفعل. وقد يكون الأب لا يجيد التعليم والتفهيم وتوصيل المعاني او ليس لديه صبر على أعمال التربية ويريد أن يأخذها بالعقاب والضرب وحده. كذلك إهمال تربية أبنائنا وهم في الصغر حيث يكون استعدادهم أكبر للتلقين والافتداء ولكن لأن المشاكل لم تظهر بعد فنحن مستريحون وغير منتبهين لضرورة البناء قبل أن يميل الجدار ولا ننتبه اليها إلا في سن البلوغ عندما يظهر التمرد والضياع فهنا نصرخ ونحن لم نتعب في البناء أيام الاستعداد للتلقين والتقليد، ومن الكبار عقوق الأب لوالديه في كبره أو كان كذلك وهو في سن أبنائه الآن ولم يتب من ذلك وهذا سبب كبير ومهم جدا، وحله التوبة والاعتذار إلى الله والعودة إلى بر الآباء حتى لو كانوا امواتاً.

ينبغي أن نتساءل: لماذا نحرص على أن نربي أولادنا تربية صالحة؟ هل لينفعونا كباراً حين نكبر ونحتاج إليهم؟ هل لنفتخر بهم أمام الناس ونتباهى بهم عند الآخرين؟. هذه نيات باطلة ومأس ظاهرة لعلها السر الأكبر في فساد الأولاد؛ فإن النيات الفاسدة لا يصلح معها العمل فيجب إن أردنا ذرية صالحة أن نصحح نياتنا: أننا إنما نربيهم لأن الله أمرنا بذلك. ان هذه التربية تكليف من الله عز وجل وأنها فريضة نؤجر بفعالها ونأثم على تركها.. تعميق هذا المعنى في القلب (أنك تؤدي واجباً فرضاً حتماً لازماً يراقبك فيه الله وسيحاسبك) يجعلك تؤدي هذه المهمة كما يجب هو ويرضى، لا كما تتبغى وتهوى. وأيضا بهذه النية تستجلب إعانتة وتثيبته وتوفيقه فكم من حريص على تربية الأبناء شغوف بها وهو غير موفق؛ فتأتي النتائج العكسية.

وعدم التوفيق في تربية الأبناء أسباب أهمها: النية حين يربي الأب من أجل ان يقال هذا ابن فلان وخوفا من أن يقال هذه تربية فلان ولا تكون النية هي (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) أو (ولد صالح يدعوه له) ومنها ظن الأخ ان ابنه سينشأ صالحا تلقائيا إما لصلاحه هو فسيكافئه الله بصلاح أبنائه هكذا بلا جهد أو لأن ابن الشيخ شيخ وحده أو لأن الأسرة ملتزمة



## قصة أسرية

بالمستقبل اللامع الذي ينتظرها. وعاد الصوت ينيها أنه باقي لها القليل. لا تنسي الأساس. وما أن سمعت أن الثواني على وشك أن تمضي ويغلق الباب. انطلقت بأقصى سرعة إلى خارج الكهف وجلست تتأمل ما حصلت عليه؟ تذكرت أنها نسيت ابنها داخل الكهف وأن بابه سيقتى مغلقا إلى الأبد وأحزانها لن تمحوها ما حصلت عليه من الجواهر. هكذا هي الدنيا. خذ منها ما تريد ولكن لا تنس الأساس وهو -صالح الأعمال- فلا ندري متى يغلق الباب ولا نستطيع العودة.

امرأة كانت تحمل ابنها، مرت في طريقها بالقرب من كهف. فسمعت صوتا من أغوار الكهف يقول: ادخلي وخذي كل ما ترغبين ولا تنسي الأساس والجواهر. فبعد خروجك من الكهف سيغلق الباب إلى الأبد. إنتهزي الفرصة ولكن خذي حذرک من عدم نسيان ما هو الأساس والأهم لك!. وما إن دخلت حتى بهرتها الجواهر. فوضعت ابنها جانبا وبدأت تلتقط الجواهر، وراحت تملأ جيوبها وهي مذهولة. حلمت

## كيف تكوّن أسرة النموذجية

لكي تكون الأسرة متميزة، ومحقة لغاياتها النبيلة، لا بد لها أن تتّصف بما يأتي:  
أولاً، العبودية لله:

ويتم من خلال تنشئة أفراد الأسرة على العبودية لله، وغرس مبادئ الإسلام في قلوب أفرادها، وتربيتهم عليها، كي يكون لسان حالهم ومقالمهم: (قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الأنعام ١٦٢.  
ثانياً، إحكام الزمام:

ونعني به جدية الوالدين في الحياة الأسرية، وإتقانهم لوظائفهم، وقيامهم بمسؤولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع، مع قوة ربط الأسرة بمحورها، ودفعها لتحقيق أهدافها، وحثها للوصول إلى غاياتها.  
ثالثاً، إبراز القدوات:

وفي مقدّمة القدوات الأسرية الوالدان، فكلما استجمعا صفات القدوة كلما ازداد تميّز الأسرة.

رابعاً، تنمية المهارات:

اكتشاف مواهب وقدرات أفراد الأسرة ودفعها إلى البروز، وذلك من خلال تميمتها وتشجيعها، وإيجاد الفرص لصقلها ونضوجها، من خلال دورات تدريبية، أو تخصصات أكاديمية، برامج أسرية مثلاً.

خامساً، إتقان فن التربية:

البشر يتفاوتون في طباعهم، ويختلفون في نفسياتهم، وإن كانوا من أسرة واحدة، وتربيتهم وفق هذه المتغيرات يحتاج إلى فنّ في التعامل معهم، وكسب ثقتهم، وضمان استجابتهم لما يريد من مبادئ وقيم.

سادساً، تهيئة البيئة الأسرية:

التميز لا ينبت في الأرض السبخة والطقس المتقلب الهائج بالمشكلات الأسرية والاضطرابات النفسية، فكلما كان جو الأسرة يسوده التفاهم والتواؤم بين الأفراد مع قلة المشكلات الزوجية، كان ذلك عوناً على زيادة فرص التميز والإبداع.

## وقفه تربوية

اعلم أن نجاح الزواج لا يتوقّف فقط على الشراكة والتكافؤ، والانتقال إلى قصر فوق السحاب، والحياة فيه وردية، وخالية من المشاكل، بل هناك أشياء أخرى ضرورية ومهمة. أنت تحتاج لشريك يقوئك، يتحمل ضربات الأيام معك، يشد يدك إن سقطت، وينفض الغبار عن قدميك، ثم ينظر في عينيك ويخبرك أنك بخير وأنه معك ولن يتركك. لن تتركك إن مررت بضائقة مادية، لن يتركك إن تأخرت في الإنجاب، لن يتركك إن اضطررت إلى بيع السيارة لسداد دين، لن يتركك إن ازداد وزنك؛ فالأمر في الحقيقة أنه يجبك أنت بروحك وليس الأمر بدنياً فقط، لن تتركك إن قررت أن تنتقل أمك لبيتك - والذي هو بيتها؛ لأنها أمك - لأنها تعلم فضلها عليك، وستتحمل وتحسن إليها معك. نحتاج للتمحيص ونحن نختار، عندما نتزوجون تخيروهم من أبناء الأصول، أصحاب الخلق مع الدين؛ فكلاهما مهم، وضغ في حسابك أن تراقب العادات والطباع.

## غريق هواك



حيدر السلامي

ملأتُ العمرَ حكايات عنك، قرأتك في كل كتاب،  
ندبتك في الحلم واليقظة، ذكرتك سراً وجهراً،  
تغنيت باسمك ليلَ نهار، تشبثت بخيط آمالي فيك  
مع كل خطب، كتبت إليك متوسلاً مسترسلاً، لا  
خائفاً ولا وجلاً، أسبلت إليك الدمع وأرسلته في  
إناء الصبر بلا اختيار مني ولا اعتذار.

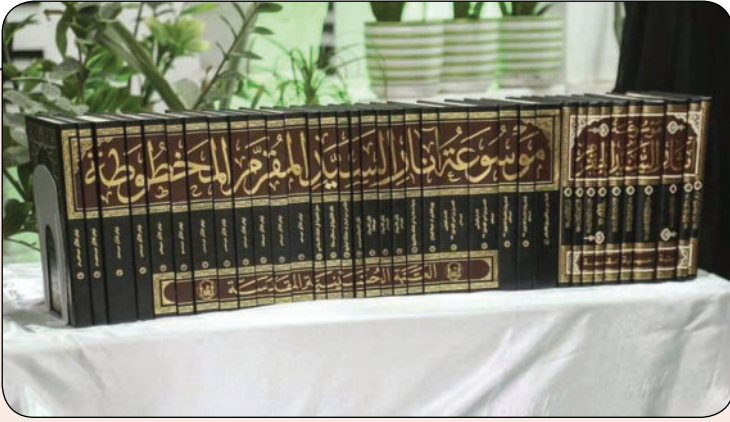
قصصت آثارك في أرجاء القلب وأنحاء العقل  
وضفاف الروح، تحريت عن أسرار ألطافك في  
خفائك ونواياك في طوايا ندائك وخبايا بلائك،  
يا مبتلى بأحبائك قبل أعدائك.

طالما رأيتك عند ظنّ المعوزين ولدى رجاء  
الفاقدين وإلى رؤوس التائبين وعلى قبور  
الراحلين، تشيع في النفوس الآمال وتخفف  
عنها الأوزار والأثقال وتدفع عنها الشديد من  
الأهوال.

كم وجدتك في الطاعات؟! كم فقدتك في  
المعاصي؟! كم رجوتك في التوبة؟!  
يا لك من قريب حبيب، ويا لك من بعيد منيع،  
ويا لك مجيب شفيح. تشاطر محبيك الشجي،  
وتقاسم مريدك الأسي، تتجمل بالصبر مهما  
تطاوت الدهور وتمادت العصور وتعاضمت  
الآلام..

سفينة نجاتك تمخر في عباب انتظارك، تحطم  
جبروت الأمواج، تسعف الراغبين، وتدرک  
المهاريين، وتغيث الغرقى، وأنا منهم..

سفنينة نجاتك تمخر في عباب انتظارك، تحطم  
جبروت الأمواج، تسعف الراغبين، وتدرک  
المهاريين، وتغيث الغرقى، وأنا منهم..



(موسوعة اثار السيد المكرم) الخاصة بكتب ومؤلفات ومخطوطات  
السيد الجليل، والعالم الدليل، سليل الدوحة المحمدية، وثمره الشجرة  
العلوية، السيد المعظم (عبد الرزاق المكرم) صاحب المقتل، واحد  
علماء الأمة وعلم من أعلامها وحر من أحبارها.. وهذه السلسلة من  
آثار السيد عبد الرزاق المكرم عددها (١٨) كتاباً تم جمعها من العراق  
وإيران من قبل العتبة الحسينية المقدسة في عشرة أجزاء.

## قافلة الإمام المنتظر عجل الله فرجه

نحن لم نركب سفينة نوح، ولم نوفق لإدراك الإمام علي (عليه السلام)،  
ولم نفز مع أصحاب الحسين (عليه السلام) ولكن ما زالت هناك أماكن  
فارغة في قافلة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) تنتظر الصادقين  
المخلصين فلنعمل من أجله.

كلما اقتربنا من الامام خطوة، كلما زاد الغربال قوة في غربلته حتى يقع  
خلق كثير فالله الله في (التمسك بالدين)..



حضور الأطفال في إحياء الشعائر والمجالس  
الحسينية حصانة عقائدية راسخة..



يقول (طاب ثراه) ما قمنا  
بذلك إلا أملا في أن نكون  
من دعاة الحق المقبولين  
عند الله تعالى الفائزين  
برضاه، وأن نعد من خدام  
أهل البيت (عليهم السلام)،  
المبعوثين في زميرتهم،  
المرحومين بشفاعتهم

## مشاركة الاطفال في إحياء الشعائر

حضور الأطفال في إحياء الشعائر والمجالس الحسينية حصانة عقائدية راسخة، فقد أشار لهذا المعنى سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظله) حيث قال ما نصّه:  
«السرُّ في تأكيد الأئمة (عليهم السلام) على ضرورة تعليم الصبيان أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) قبل الاطلاع على غيرها، فإنَّ الصبي إذا استأنس بأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، وتركّزت أفكارهم ومعتقداتهم في ذهنه فإنه لا يتأثر بعدها بأفكار المذاهب والتيارات والمبادئ الأخرى، وستصونه مرتكزاته عن الانحراف.. أمّا لو تركّزت في ذهنه الأفكار المخالفة فربّما يصعب مواجهتها وإزالتها، كما يلاحظ أمثال هذا التأكيد في روايات أحكام الأولاد.. وبعد تركّز الدعائم العقائدية والأسس الفكرية لمبادئ أهل البيت (عليهم السلام) في أعماقه فإنه سوف يزداد إيماناً وولاءً وتعلّقاً بهم أكثر، كلّما سمع أحاديثهم والجديد من تعاليمهم ومعتقداتهم، كما تدلّ على ذلك الكثير من الشواهد والنصوص».

انظر - تعارض الأدلة واختلاف الحديث - تقرير أبحاث سماحة السيد

السيستاني - بقلم السيد هاشم الهاشمي - ج ١ - ص ٢٨٥ - ٢٨٦.

## كلُّ للأحرار ممة

### قيادة المرجعية للأمة

يقول العالم الرباني فقيه أهل البيت [عليهم السلام] السيد محمد سعيد الحكيم [طاب ثراه]:

استطاعت المرجعية الشيعية قيادة الأمة وتوحيدها في عصر الغيبة الطويل؛ حيث لا إمام ناطق تجب طاعته، ولا يتمتع المرجع - واحداً كان أو أكثر - بقوة مادية قاهرة ترغم على متابعته.

نعم، لا ريب في أنّ للتسيد الإلهي أعظم العون على ذلك، مشفوعاً برعاية إمام العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي يكون الانتفاع به في غيبته كالانتفاع بالشمس إذا جللها السحاب..



# ٩ شهر صفر

ذكري شهادة الصَّحَابِ الْمَجْلِينَ سلام الله عليه

عظيم الله لكم الاجر العظيم  
بما كنتم عليه من النعم  
التي انعم الله عليكم بها